سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم

دائرة المواطنة

دراسة تقويمية لكتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في سلطنة عُمان

إعداد: **قسم دراسات المواطنة**

2021/2020

فريق العمل:

بدرية بنت حمد المشرفية رئيسة قسم دراسات المواطنة

صابحة بنت سليمان الهيملية باحثة تربوية

علي بن سليمان الشعيلي باحث تربوي

المراجعة العلمية:

نظيرة بنت أحمد الحارثية المديرة العامة المساعدة للمرشدات للمديرية العامة للكشافة والمرشدات

د. عيسى بن محمد الدفاعي خبير تربوي بالمديرية العامة لتطوير المناهج

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	و
ملخص الدراسة باللغة العربية	ز
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ح
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	3
أسئلة الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولا: الإطار النظري	13
مقدمة	13
المحور الأول: المشاركة المجتمعية	14
أولاً: نبذه تاريخية عن المشاركة المجتمعية	14
ثانياً: تعريف المشاركة المجتمعية	15
ثالثاً: فوائد المشاركة المجتمعية للمدرسة	16
رابعاً: التحديات التي يواجهها المجتمع المدرسي لتفعيل المشاركة المجتمعية	17
المحور الثاني: المشاريع التربوية (المفهوم والنظريات والأهمية)	20
أولاً: مفهوم المشاريع التربوية	20
ثانياً: النظريات في المشاريع التربوية	21
ثالثاً: أهمية المشاريع التربوية	22
رابعاً: أصناف المشروعات التربوية	23
خامساً: خطوات عمل المشروع التربوي	25
سادساً: نماذج للمشاريع التربوية المنفذة في وزارة التربية والتعليم	28
المحور الثالث: تقويم المشاريع التربوية	30

الموضوع	الصفحة
أولاً: مفهوم تقويم المشاريع التربوية	30
ثانياً: خطوات تقييم المشاريع التربوية	31
ثالثاً: أنواع التقويم للمشاريع التربوية	34
المحور الرابع: كتاب "من أجل الوطن...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" بصورته الحالية	35
أولاً: التعريف بالكتاب	35
ثانياً: أهمية الكتاب بالنسبة للطلبة	36
ثالثاً: مراحل وخطوات المشروع	36
رابعاً: الملفات التي يتضمنها المشروع	37
خامساً: تقييم عمل المشروع	40
ثانيا: الدراسات السابقة	42
مقدمة	42
المحور الأول: الدراسات التي تناولت المشاركة المجتمعية	42
تعقيب على دراسات المحور الأول	45
المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بتقويم المشاريع التربوية	46
تعقيب على دراسات المحور الثاني	49
المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بالمشاريع التربوية وأهميتها في التعلم	49
تعقيب على دراسات المحور الثالث	52
الفصل الثالث: المنهجية وإجراءات الدراسة	
مقدمة	55
منهج الدراسة	55
مجتمع الدراسة	55
عينة الدراسة	56
أداة الدراسة	57
مقياس الدراسة	58
الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	59
إجراءات الدراسة	60
المعالجة الإحصائية	61
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها	
مقدمة	64

الموضوع	الصفحة
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها	64
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها	71
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها	72
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها	75
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها	78
الفصل الخامس: التصور المقترح لتطوير كتاب " من أجل الوطن تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"	
مقدمة	83
منطلقات التصور المقترح	84
أهداف التصور المقترح للتطوير	86
المخطط التفصيلي لتطوير كتاب "من أجل الوطن...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"	87
المراجع	
أولا: المراجع العربية	91
ثانيا: المراجع الأجنبية	95
الملاحق	97

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	عناصر تقييم العمل الطلابي	40
2	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمديريات التعليمية بالمحافظات	56
3	مقياس ليكرت الثلاثي	58
4	درجة التطبيق بالنسبة لعبارات الاستبانة على مقياس ليكرت الثلاثي	58
5	معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة	59
6	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تطبيق كتاب من أجل الوطن من وجهة نظر المعلمين لمحاور أداة الدراسة	64
7	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول (التخطيط)	65
8	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني (التنفيذ)	67
9	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث (التقويم)	69
10	النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه (المدرسة، المعلم، الطالب) اثناء تطبيق الكتاب	71
11	النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الحلول المقترحة لمواجهة التحديات من وجهة نظر المعلمين	73

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	أداة الدراسة في صورتها النهائية	**99**
2	استمارة مهمة باحث من المكتب الفني للدراسات والتطوير لتطبيق أداة الدراسة	**106**
3	قائمة أسماء المحكمين لإداة الدراسة	**107**

ملخص الدراسة

دراسة تقويمية لكتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعوربالمسؤولية" للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في سلطنة عُمان

هدفت الدراسة إلى تطوير كتاب"من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"، بعد التعرف على واقع تطبيق كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" في مجالات: (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) بالمدارس المطبقة للكتاب من وجهة نظر المعلمين، والوقوف على التحديات التي تواجه (المدرسة، المعلم، الطالب، المشرف) أثناء تطبيق الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. وتم استخدام الأسلوبين الكمي والكيفي في جمع البيانات من خلال أداتين، هما: الاستبانة والمقابلة؛ طبقت الاستبانة على عينة مكونة من المعلمين الذين سبق لهم تطبيق كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" خلال العام الدراسي 2018/ 2019م، وقد بلغ عددهم (77) معلم، بينما طبقت المقابلة على (13) مشرف من الذين يشرفون على تطبيق الكتاب في مختلف المديريات التعليمية بالمحافظات.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق معلمي الصف العاشر لكتاب "من أجل الوطن تفاعل ايجابي وشعور بالمسؤولية" للمحاور الثلاثة (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (1.45-1.59)، وبمتوسط حسابي عام بلغ (1.50) وبدرجة تطبيق منخفضة، حيث جاء محور التخطيط بالمرتبة الأولى، يليه محور التقويم، ثم محور التنفيذ. وأظهرت النتائج وجود تحديات تواجه المدارس والمعلمين والطلبة والمشرفين أهمها: عدم توفر الدعم المادي للمدارس المطبقة للكتاب، وعدم توفر الحافز المادي للمعلمين والطلبة، وكثرة المهام والأعمال التي يقوم بها المعلم والمشرف، وحصر الإشراف وتطبيق الكتاب على مشرفين ومعلمين مادة الدراسات الاجتماعية.

وفي ضوء استعراض أدبيات موضوع الدراسة، ونتائج الدراسة الميدانية، قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية".

Abstract

An evaluation study of the book "For the Nation: Positive Interaction and a Feeling of Responsibility" for the tenth grade from the point of view of teachers and educational supervisors in the Sultanate of Oman

The study aimed to develop the book “For the Sake of the Nation. Positive Interaction and a Sense of Responsibility”, after recognizing the reality of applying the book “For the Nation. Positive Interaction and a Sense of Responsibility” in the fields of: (planning, implementation, and evaluation) in schools applying the book from the standpoint Teachers, identifying the challenges that face (school, teacher, student, supervisor) during the application of the book from the point of view of teachers and supervisors. The quantitative and qualitative methods were used to collect data through two tools, namely: questionnaire and interview; The questionnaire was applied to a sample consisting of teachers who had previously applied the book “For the Sake of the Nation ... Positive Interaction and a Feeling of Responsibility” during the 2019/2018 academic year, and their number reached (77) teachers, while the interview was applied to (13) supervisors who are supervising Application of the book in various educational directorates in the governorates.

The results of the study found that the degree of application of the tent grade teachers of the book "For the Homeland Positive Interaction and a Feeling of Responsibility" for the three axes (planning, implementation, evaluation), their arithmetic averages ranged between (1.59-1.45), with a general arithmetic average of (1.50) and the degree of application Low, as the planning axis came first, followed by the evaluation axis, and then the implementation axis. The results showed that there are challenges facing schools, teachers, students, and supervisors, the most important of which are: the lack of financial support for the schools that apply to the book, the lack of financial incentive for teachers and students, the large number of tasks and work carried out by the teacher and the supervisor, and the restriction of supervision and application of the book to supervisors and teachers of the subject of social studies.

In light of the review of the literature of the subject of the study, and the results of the field study, the study presented a proposal for developing a book "For the sake of the homeland ... Positive interaction and a sense of responsibility".

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

2.1. مشكلة الدراسة

1. 3. أسئلة الدراسة

4.1. أهداف الدراسة

1. 5. أهمية الدراسة

6.1. حدود الدراسة

1. 7. مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

تتّجه المجتمعات اليوم إلى البحث عن أفضل السُّبل التي تحقق من خلالها أهدافها وتسهم في القضاء على مشكلاتها، ويعتبر التعليم هو أهم تلك الوسائل التي تنتهجها تلك المجتمعات لتحقيق أهدافها، حيث ظهرت العديد من الاتجاهات الحديثة في التعليم للمشاركة في قضايا المجتمع المختلفة منها تنفيذ برامج ومشاريع تربوية داخل البيئة المدرسية تعنى بالمشاركة المجتمعية.

عليه قامت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بتنفيذ العديد من البرامج والمشاريع في هذا المجال، منها تطبيق كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" على طلبة الصف العاشر الأساسي، حيث تم البدء في تفعيله بالعام الدراسي 2008/2007 ومتابعته من قبل فريق مشكل بقرار وزاري، ليكون دليلاً للطلبة حول مساهماتهم العملية في خدمة المجتمع من خلال تفعيل العمل الجماعي وإيجاد حلول عملية واقعية لبعض الظواهر والمشكلات في البيئة التي يعيشون فيها، وذلك بالتنسيق والعمل مع الجهات المعنية بموضوع المشكلة أو الظاهرة. واستمر تطبيق الكتاب حتى العام الدراسي 2012/2011، لتتوقف متابعة التطبيق في المدارس لأسباب تتعلق ببعض الجوانب الإدراية، وفي العام الدراسي 2016/2015 تم البدء في تطوير الكتاب من قبل دائرة المواطنة، ليعاد تطبيقه مجدداً على عينة من مدارس السلطنة في العام الدراسي2018/2017وحتى العام الدراسي 2020/2019، ليصل إجمالي المدارس المطبقة إلى (88) مدرسة في جميع محافظات السلطنة.

ويهدف كتاب "من أجل الوطن...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" إلى إحداث بعض التغيير والتطوير في المجتمع في مجالاته المختلفة، وتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة، كما يساعد الكتاب في توسيع آفاق الطلبة، وتطوير وعيهم بالقضايا الموجودة في مجتمعهم ووطنهم والعالم من حولهم. وتسعى دائرة المواطنة إلى تعميم الكتاب على جميع مدارس السلطنة خلال الأعوام القادمة.

ونظراً لأهمية الكتاب ورغبة من الدائرة في تطويره تم إعداد هذه الدراسة التقويمية لكتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"؛ لأهمية عملية التقويم في نجاح أي عمل واستمراره وتحقيق أهدافه، وكذلك لما توفره عملية التقويم من معلومات جديدة فاحصة غير متوقعة.

1. 2. مشكلة الدراسة

يواجه العالم تغيرات كثيرة ومتسارعة في كافة مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية، أدت إلى ظهور تحديات أثرت على هوية المجتمعات، وفرضت ضرورة إعادة النظر في الأنظمة التربوية ومضامينها، وإعادة النظر في الأنشطة والبرامج المقدمة للطلبة، عليه سعت الوزارة ممثلة بدائرة المواطنة إلى تعزيز قيم المواطنة من خلال تطبيق عدد من البرامج والمشاريع التربوية التي تهدف نحو الارتقاء بالطالب علمياً واجتماعياً ووجدانياً، ومن هذه المشاريع كتاب " من أجل الوطن تفاعل إيجابي.. وشعور بالمسؤولية"، ويهدف الكتاب إلى تعزيز المفاهيم والقيم الوطنية، وتفعيل دور الشراكة المجتمعية، وتعزيز الانتماء والولاء للوطن لدى الطلبة، ويعد هذا الكتاب نموذجاً وطنياً لمشاريع المشاركة المجتمعية.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لنجاح تطبيق الكتاب ؛ إلا أنه ومن خلال الزيارات الميدانية للمدارس، ومن خلال اللقاءات والبرامج التدريبية المنفذة حول الكتاب،تبين أن هناك تحديات كثيرة واجهت تطبيق الكتاب منها: عدم وجود مخصصات مالية محددة لتطبيق الكتاب، وكثرة الأعباء المنوطة على المعلم المشرف على الكتاب - معلم الدراسات الاجتماعية - من حيث نصاب الحصص بالإضافة إلى الأعمال الإدارية الأخرى، وعدم وجود وقت مخصص لمتابعة تطبيق الكتاب على الطلبة، وصعوبة التطبيق على طلبة الصف العاشر نظراً لكثرة الأنشطة والبحوث المطبقة عليهم، وقلة المساهمات المادية من مؤسسات المجتمع والداعمة لتنفيذ.

كما قامت الدائرة في عام 2016م، بإجراء دراسة استطلاعية لتقويم كتاب "من أجل الوطن تفاعل إيجابي.. وشعور بالمسؤولية" من خلال المقابلات، وتم إجراء بعض المقابلات الهاتفية للقائمين على تطبيق الكتاب من المديريات التعليمية البعيدة. وتضمنت المقابلة أربعة محاور أساسية وهي: آليات تطبيق الكتاب، ودليل المعلم وكتاب الطالب، ومدى الاستفادة والدعم المقدم لتنفيذ كتاب الطالب، وتقييم الذين أشرفوا على تنفيذ كتاب الطالب. وخرجت الدراسة الاستطلاعية بتوصيات منها:

- تنفيذ برامج تدريبية لكل من سيشرف على تنفيذ الكتاب من معلمين ومشرفين.
- اختيار المعلمين الذين لديهم رغبة فقط في الإشراف على تطبيق الكتاب.
- تطوير دليل المعلم، وكتاب الطالب.
- تعميم الكتاب على سائر المديريات التعليمية بالمحافظات لتعطى الفرصة لكل طالب أن يقوم بتعريف مفهوم مجال المشاركة المجتمعية.

وبناء على توصيات الدراسة تم تطوير الكتاب الحالي، حيث تم إعادة صياغة الأهداف العامة، وتغيير آلية العمل في المشروع من خلال المراحل والخطوات إذ كانت سابقاً (4) مراحل و (6) خطوات لتصبح (5) مراحل و (11) خطوة، ورفع مستوى لغة الخطاب بما يتناسب مع المستوى العمري لطلبة الصف العاشر، وإعادة بناء الأسئلة في جميع الاستمارات واللوائح الواردة ضمن المراحل، وكذلك إعادة إخراج وتصميم دليل المعلم وكتاب الطالب.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلت في عملية تطوير الكتاب؛ إلا أنه ما زالت هناك العديد من التحديات التي تواجه تطبيق الكتاب، والتي تم التعرف عليها من خلال الدراسة التقييمية المنفذة من قبل دائرة تقييم العائد التدريبي بالمديرية العامة لتنمية الموارد البشرية (سابقاً)، بعنوان: دراسة لتقييم أداء الطلبة والمعلمين المطبقين لكتاب " من أجل الوطن ... تفاعل ايجابي وشعور بالمسؤولية " في العام الدراسي 2019/2018، وتمثلت تلك التحديات في الآتي:

- قلة وجود الحوافز المالية والموارد المادية.
- قلة دعم إدارة المدرسة.
- الأعباء والتكاليف المناطة لطلبة الصف العاشر.
- بعد المسافة بين المدرسة والجهات الحكومية المساندة في التنفيذ.
- عدم كفاية الحصص المخصصة للتدريب على مراحل المشروع بالكتاب.
- ضعف الشبكة المعلوماتية.
- الضغوطات المهنية للمعلم.

3.1. أسئلة الدراسة

وبناء على ما سبق فإن الدراسة التقويمية الحالية تسعى للإجابة على الأسئلة الآتية:

1- ما واقع تطبيق كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" في مجالات: (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) بالمدارس المطبقة للكتاب من وجهة نظر المعلمين؟

2- ما التحديات التي تواجه (المدرسة، المعلم، الطالب) أثناء تطبيق كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" من وجهة نظر المعلمين؟

3- ما الحلول المقترحة للتغلب على تلك التحديات من وجهة نظر المعلمين؟

4- ما التحديات التي تواجه المشرف التربوي في عملية المتابعة والإشراف على تنفيذ كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" من وجهة نظرهم؟

5- كيف يمكن تطوير كتاب من أجل الوطن من حيث: آليات الاشراف والمتابعة، وآليات التقييم، ودليل المعلم وكتاب الطالب من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

6- ما التصور المقترح لتطوير كتاب" من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"؟

1 .4. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على واقع تطبيق كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" في مجالات: (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) بالمدارس المطبقة للكتاب من وجهة نظر المعلمين.

2- الوقوف على التحديات التي تواجه (المدرسة، المعلم، الطالب، المشرف) أثناء تطبيق كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

3- إيجاد الحلول المناسبة للتغلب على تلك التحديات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

4- التعرف على التحديات التي تواجه المشرف التربوي في عملية المتابعة والإشراف على تنفيذ كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" من وجهة نظرهم.

5- إعداد تصور مقترح لتطوير كتاب " من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية".

1 .5. أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة في الآتي:

1- تزامن الدراسة مع توجهات السلطنة نحو تفعيل الشراكة المجتمعية في رؤية عمان 2040.

2- مساعدة متخذي القرار في الوقوف على التحديات التي واجهت المدارس المطبقة للكتاب في السنوات السابقة، والعمل على معالجة تلك التحديات.

3- المساهمة في تطوير آليات تفعيل كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" ؛ بما يتيح تفعيل المشاركة المجتمعية من قبل المتعلم بشكل أفضل.

4- قلة الدراسات التي تناولت تقويم كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" في وزارة التربية والتعليم.

1. 6. حدود الدراسة

1-الحدود الموضوعية: تحديد واقع تطبيق كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" في مجالات: (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم).

2- **الحدود البشرية:** المعلمون والمشرفون على تطبيق الكتاب بمختلف مدارس السلطنة خلال العام الدراسي 2019/2018، وذلك لخبرتهم في تطبيق الكتاب لمدة عامين متتاليين، مع إضافة بعض المدارس الجديدة لتطبيق الكتاب، ولكن لم يتم أخذها ضمن عينة الدراسة.

3-**الحدود المكانية (الجغرافية):** المدارس الحكومية المطبقة للكتاب بمختلف محافظات السلطنة في العام الدراسي 2019/2018 والبالغ عددها (77) مدرسة، وهي مستمرة في التطبيق حتى هذا العام، إذ بلغ عدد المدارس المطبقة للكتاب خلال العام الدراسي 2020/2019 (88) مدرسة.

4-**الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي2020/2019.

1. 7. مصطلحات الدراسة

1- تقويم كتاب:

- **التعريف الاصطلاحي:** عملية دراسة وتشخيص مستمر تستهدف التعرف على نواحي القوة والضعف في الكتاب بقصد تحسينه وتطويره في ضوء أهداف تربوية مقبولة ومتعارف عليها مسبقاً (عفانة، 1996).
- **التعريف الاجرائي:** عملية تشخيصية تهدف إلى إصدار الأحكام على كتاب محدد ومدى قدرته على تحقيق الأهداف التربوية في المشاركة المجتمعية لدى الطلبة في ضوء معايير يتبناها المقيم من أجل تعديل أو تغيير المسار للوصول إلى الأهداف المنشودة أو التعرف على نواحي القوة أو الضعف في الكتاب من خلال ثلاثة مراحل: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

2- **كتاب "من أجل الوطن تفاعل إيجابي وشعوربالمسؤولية"** : كتاب تطبقه وزارة التربية والتعليم ممثلة بدائرة المواطنة على طلبة الصف العاشر الأساسي؛ لترجمة ما يشعرون به من مسؤوليات

نحو وطنهم، من خلال تنفيذهم لعمل فعلي يتمثل في المشاركة في بيئتهم المجتمعية، وتكون بداية العمل بملاحظة مواضيع اجتماعية أو بيئية أو صحية أو تربوية أو تكنولوجية أو غيرها في مجتمعهم؛ واختيار أحد هذه المواضيع لتكون مشروعهم، ثم دراستها بالتفصيل لمعرفة أسبابها وكيفية معالجتها بهدف تقديم حلول لها (وزارة التربية والتعليم،2017).

3- **الصف العاشر الأساسي:** هو الصف الأخير ضمن مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان، التي تمتد من الصف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر حسب تعليمات وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، وهو من المراحل المهمة حيث يقوم الطالب باتخاذ قراره المهني في ضوء قدراته وقابليته واستعداداته لاختيار المجال الذي يتناسب مع ذلك (وزارة التربية والتعليم،2017، ص60).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

2. 1. مقدمة

2.2. المحور الأول: المشاركة المجتمعية

أولاً: نبذه تاريخية عن المشاركة المجتمعية

ثانياً: تعريف المشاركة المجتمعية

ثالثاً: فوائد المشاركة المجتمعية للمدرسة

رابعاً: التحديات التي يواجهها المجتمع المدرسي لتفعيل المشاركة المجتمعية

2. 3. المحور الثاني: المشاريع التربوية (المفهوم والنظريات والأهمية)

أولاً: مفهوم المشاريع التربوية

ثانياً: النظريات في المشاريع التربوية

ثالثاً: أهمية المشاريع التربوية

رابعاً: أصناف المشروعات التربوية

خامساً: خطوات عمل المشروع التربوي

سادساً: نماذج للمشاريع التربوية المنفذة في وزارة التربية والتعليم

2. .4. المحور الثالث: تقويم المشاريع التربوية

أولاً: مفهوم تقويم المشاريع التربوية

ثانياً: خطوات تقييم المشاريع التربوية

ثالثاً: أنواع التقويم للمشاريع التربوية

2. 5. المحور الرابع: كتاب " من أجل الوطن...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" بصورته الحالية

أولاً: التعريف بالكتاب

ثانياً: أهمية الكتاب بالنسبة للطلبة

ثالثاً: مراحل وخطوات المشروع

رابعاً: الملفات التي يتضمنها المشروع

خامساً: تقييم عمل المشروع

ثانيا: الدراسات السابقة

1.2. مقدمة

2.2. المحور الأول: الدراسات التي تناولت المشاركة المجتمعية

2. 3. تعقيب على دراسات المحور الأول

2. 4. المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بتقويم المشاريع التربوية

2. 5. تعقيب على دراسات المحور الثاني

2. 6. المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بالمشاريع التربوية وأهميتها في التعلم

2. 7. تعقيب على دراسات المحور الثالث

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

2.1. مقدمة

شهد القرن الحادي والعشرين تغيرات كثيرة، شملت مختلف المجالات على الصعيد السياسي والاقتصادي والتكنولوجي والاجتماعي والتربوي، وقد أفرزت هذه المجالات معطيات جديدة تحتاج إلى خبرات ومعارف ومهارات جديدة للتعامل معها بطريقة إيجابية، وكان المجال التربوي من أكثر المجالات التي تأثرت بهذه التغيرات، ونظراً لأهمية هذا المجال في تنشئة أجيال قادرة على النهوض بمجتمعاتها، أصبح من الضرورة وضع برامج ومشاريع قائمة على الشراكة المجتمعية تصمم بطريقة مقصودة تستهدف المتعلمين.

وتعتبر الشراكة المجتمعية أحد المجالات الرئيسية في التربية على المواطنة، والتي بدورها تؤكد على وظيفة المدرسة، وضرورة عنايتها بدراسة المجتمع المحلي، والمساهمة في حل مشكلاته، وتحقيق أهدافه. وتحرص المدرسة الواعية إلى توجيه الطلبة في التواصل مع المجتمع ليتمكنوا من القيام بدورهم في حل مشكلاته وقضاياه، وهذا ما يتوجب عليه في العمل على استحداث مشاريع وأنشطة وفعاليات مدرسية ذات صلة بالمجتمع.

إن دور المدرسة الأول هو تعليم ومساعدة الطلبة على التعلّم أثناء وجودهم في المدرسة لسنوات طويلة قد تتجاوز الاثنتي عشرة سنة. ولحصول ذلك توجد بعض المتطلبات التي تتأمن بالتعاون وجميع أصحاب الشأن في المدرسة، وأول ما هو متوقع من الطلبة الاهتمام بالمجتمع الذي يعيشون فيه، وهذا الاهتمام يبدأ بملاحظة أي شيء سلبي يسبب ضرراً لهذا المجتمع، وبالتالي يصبح لديهم فضول لمعرفة سبب هذه المشكلة وكيفية معالجتها، وبعد ذلك يتوقع منهم أن ينفذوا ما يفكرون فيه بطريقة منطقية وعلمية ليتوصلوا إلى حل المشكلة أو تقديم الحلول الأفضل لها، ومتابعة تنفيذ الحل ليصبح واقعاً، وهذا يعزز الوعي لديهم بشؤون مجتمعهم كمواطنين مسؤولين في وطنهم.

2.2. المحور الأول: المشاركة المجتمعية

أولاً: نبذه تاريخية

كانت المدرسة حتى عهد قريب تعمل بمنأى عن المجتمع، وكانت هناك حواجز منيعة تفصل بين المدرسة والمجتمع وتدفع كلاً منهما إلى الإساءة إلى فهم الآخر والشك في قدرته على تلبية حاجاته والتجاوب معه (الخطيب ،2002). وهكذا عاشت مدارس كثيرة أشبه بجزر منعزلة لا يربطها بما حولها سوى أنها تلتقي طلبتها ساعات من النهار تأخذهم فيها بدراسات لا تتعدى جدران الصف، ولا تعني بما يجري في البيئة من أحداث وأنشطة (الابراهيم، 2013).

وفي الآونة الأخيرة بدأت المجتمعات الحديثة تنظر للمدرسة ليس بكونها مؤسسة تعليمية فقط، بل النظر إليها كمؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية تقوم على خدمة المجتمع والتعرف على موارده واحتياجاته. وقد برز في هذا الإطار مفهوم "مدرسة المجتمع" حيث لا يقتصر دور المدرسة

في هذا المفهوم على تعلم وتعليم الطلبة فحسب، بل يتعدى ذلك الدور الحيوي الذي تمارسه في تطوير محيطها، والتفاعل معه للتعايش، وتبادل المنافع مع المجتمع، ويؤكد ذلك واقع المدرسة المعاصرة التي أصبحت كينونتها تستمد من انفتاحها وتفاعلها مع قضايا وحاجات مجتمعها(البنا، 2013).

ومما لا شك فيه أن التجانس بين المدرسة والمجتمع مسألة في غاية الأهمية، وذلك لأن التجانس من شأنه تحقيق الأهداف والغايات التي يطمح اليها المجتمع، وتكون متفقة مع حاجات المجتمع، فالفعاليات والمناشط المدرسية يجب أن تكون حول المجتمع ومشكلاته وبالتالي يتعلم الطالب كيف يواجه الحياة وينقل خبرته مستقبلاً من المدرسة إلى المجتمع.

ثانياً: تعريف المشاركة المجتمعية

عرف الباحثين المشاركة المجتمعية بعدد من التعريفات منها هي: "قيمة من قيم المواطنة والتي تحث على قيام الفرد بواجباته تجاه مجتمعه بحيث يكون مشاركاً في حل مشكلاته ومحافظاً على ممتلكاته" (القميزي، 2015، ص5).

وعرفت بأنها: "عملية التفاهم والتعاون وتقديم المشاورات، وتبادل الآراء والمقترحات المتعلقة بالعملية التعليمية ما بين العاملين في المدرسة وأفراد المجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة، وكذلك تبادل الخبرات والزيارات وتقديم الدعم الذي تحتاجه المدرسة لتحقيق رسالتها، كونها مؤسسة تربوية اجتماعية تسعى لإعداد الجيل المؤهل والمدرب لخدمة المجتمع الذي تربى فيه"(إبراهيم،2004، ص11).

أما العجمي فعرف المشاركة المجتمعية بأنها: "مجموعة من الممارسات التي تقوم بها المدرسة من شراكة أُسر الطلبة، وخدمة المجتمع والاستفادة من موارده المحلية، وأعمال تطوعية واتصال بمؤسسات وجمعيات المجتمع من أجل تطوير أداء تلك المدارس"(2000، ص29).

وتعرف وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان المشاركة المجتمعية بأنها: "اهتمام الفرد بشؤون المجتمع الذي يعيش فيه، وتفاعله معه بشكل إيجابي" (وزارة التربية والتعليم ،2017، ص21).

ثالثاً: فوائد المشاركة المجتمعية وأهميتها للمدرسة

تعتبر المشاركة المجتمعية المنطلق الرئيسي لتوجهات الدول نحو التنمية والتطوير، فالتنمية الشاملة تعتمد على جهود المجتمع بكافة أطيافه، وهناك العديد من الأدبيات التي أشارت إلى الفوائد التي تعود من تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع ومنها ما ورد في (رجب،2001)، كالآتي:

1. تتيح المشاركة المجتمعية ربط الحياة المدرسية بالحياة المجتمعية المحيطة وذلك من خلال الأنشطة التي تعرّف المؤسسات المجتمعية، وسبل المشاركة أو المساعدة في النهوض بالمجتمع.
2. تسهم المشاركة المجتمعية في تربية الطلبة تربية ديمقراطية وتنشئتهم على قيم الحرية والديمقراطية وغرس قيم المواطنة الصالحة من خلال تعريفهم بواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه المجتمع.
3. إتاحة الفرصة للمجتمع بجميع أفراده ومنظماته للمشاركة في عملية تطوير وإصلاح التعليم بالمدرسة، بما يوفر الشعور بالاطمئنان النفسي للطلبة حتى لا يشعروا بأنهم في مكان مغلق أو منعزل.

4. تتيح المشاركة المجتمعية للمعنيين بوزارة التربية والتعليم الفرصة للتركيز على عمليات التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات العامة، ومتابعة تنفيذها وتحفيز المديريات التعليمية على القيام بدورها في عمليات إصلاح وتطوير التعليم.
5. تنمية القدرات الفنية والإدارية للمشرفين والمعلمين ورفع كفاءتها في مجال المشاركة المجتمعية.

رابعاً: التحديات التي يواجهها المجتمع المدرسي لتفعيل المشاركة المجتمعية

يواجه المجتمع المدرسي تحديات عديدة فرضت نفسها مع التطور الذي يشهده القرن الحادي والعشرين، وبالتالي أصبح من الضروري على المدرسة أن تعمل على وضع سياسات وبرامج وفعاليات جديدة توائم الوضع الحالي، وقادرة على التكيف لتواكب التطورات المتسارعة في العالم، وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة للمدرسة، وفيما يلي عرض لبعض التحديات:

1- التغيرات والتطورات التكنولوجية المتسارعة

صاحب الثورة العلمية والتكنولوجية متغيرات كثيرة كان لها أثراً بالغاً على المجتمع وأنظمته التعليمية والثقافية والاقتصادية، فقد عملت على اختزال الزمان والمكان، وأوجدت روح المنافسة بين الشعوب.

وأكد الحارثي(2003) أن إنتاجية التكنولوجيا تتطلب كوادر بشرية عالية الجودة، من خلال نظام تعليمي عالي الكفاءات وبقدر ما أفادت التكنولوجيا المجتمعات في كثير من النواحي لكنها كانت مدمرة للبيئة في بعض الأماكن كما حملت معها جوانب سلبية للإنسان والمجتمع، وسيكون من مهمة المدرسة أن تهيئ الظروف لتنمية الجانب القيمي والإنساني في التكنولوجيا وتنمية الابداع، والأخلاق الإسلامية التي من شأنها حماية البيئة من أخطار التكنولوجيا.

2- متطلبات الحياة وسوق العمل

لقد فرضت التغيرات والتحولات التي طرأت على المجتمعات المعاصرة في المجالات التكنولوجية والمعلوماتية والاقتصادية والاجتماعية انعكاسات عميقة على متطلبات الحياة وسوق العمل وبات مطلوباً من المدرسة أن تعد الطلبة لممارسة الحياة العملية في عالم متغير، حيث طرأت تغيرات جذرية في مجال الإنتاج ونظم العمل التي تعتمد على المعرفة وإتقان مجموعة شاملة من الكفايات المهنية والعلمية المدربة القابلة للتطوير لمواكبة المتغيرات والمستجدات العلمية والتكنولوجية (الخطيب،2002).

3- الانفتاح ومواجهة الانغلاق الفكري

الانغلاق الفكري والجمود يعتبران من التحديات الأساسية التي تفقد المدرسة القدرة على الاستمرار في أداء وظائفها الأساسية، ومهامها في القرن الحادي والعشرين، الأمر الذي يتطلب تحويل البيئة المدرسية التعليمية في المدرسة من بيئة مغلقة إلى بيئة منفتحة، تعتمد التواصل الفعال مع المجتمعات والقطاعات المختلفة المحيطة بالمدرسة، واستثمار مصادر التعلم المتنوعة المحلية والعالمية، وتطوير نظام المعلومات التربوية فيها ، وتغيير دورها في الارتقاء بمستوى الأداء فيها لتكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها ووظائفها (Kleimak.2010). ويرى ستيفن أن المدرسة عليها أن تتقبل الأفكار الجديدة لكي تسهم في إدارة عملية التطوير النوعي للتعليم والتجديد التربوي (Steven2007).

4- الاتجاهات العالمية المعاصرة في المشاركة المجتمعية

شهد العالم في السنوات الأخيرة العديد من التجارب الدولية في مجال التطوير التربوي بشكل عام، وتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع بشكل خاص، وفيما يلي عرض بعض التجارب في

المشاركة المجتمعية: فاليابان على سبيل المثال اعتمدت في تطوير مواردها البشرية من خلال التنسيق بين التعليم النظامي والتدريب في مواقع العمل، وقد حرصت اليابان على تطوير أساليب عملها في المدارس لتكون مخرجات التعلم أكثر تكيفاً مع حاجات المجتمع المحلي، وبما أن اليابان دولة متقدمة صناعياً، فقد ألقت على المدرسة المجتمعية فيها مسؤولية الربط بين التعلم المدرسي، والتدريب العملي، وتزويد الطلبة بالمهارات الأساسية والفنية اللازمة للحياة العملية (مطر، 2010). وقد حولت اليابان الصفوف المدرسية إلى جماعات تعلم وفرق عمل، تستخدم التقانات والمعلومات في المجتمع المحلي لإيجاد فهم مشترك بينهما، بحيث تكون المخرجات حصيلة ما انتجه الفريق وليس الفرد (سنقر،2005).

أما دولة نيوزلندا فإن تعليم المواطنة لديها يشكل جزءاً أساسياً لا غنى عنه للمنهج المدرسي، فهو يهدف إلى إعداد اليافعين والشباب لكي يمارسوا أدوارهم كمواطنين في مجتمعاتهم المحلية وأوطانهم، وقد أظهرت الدراسات على نحو تفصيلي محتوى تعليم المواطنة في نيوزلندا حيث يدور الحديث عن مجالين وهما: التربية المدنية والتي تركز على تعلم الأشياء المتعلقة بالحكومة والعمليات الانتخابية، وتعليم المواطنة الذي يركز على كفية تفاعل المواطنين ومشاركتهم في مجتمعاتهم من خلال مشاريع يتم تطبيقها في المجتمع المحلي(مستقبليات تربوية، 2019).

أما دولة ماليزيا فقد تميزت بالتخطيط والعمل الدؤوب لكل ما من شانه النهوض بالتعليم، واعتبرت أن تأسيس نظام تعليمي قوي يتطلب دعم المجتمع كالأسرة والمجتمع المحيط، ولما كانت ماليزيا أحد البلدان الصناعية، فقد أوجب على المدرسة مسؤولية الربط بين التعليم المدرسي وسوق العمل لتكون مخرجات التعلم أكثر تكيفاً مع حاجات المجتمع، وتعمل ماليزيا على تعميق دور مشاركة المجتمع المحلي (شلدان ،2011).

وفي كندا فالنظام التربوي فيها يحرص على إعداد المواطن المتوازن، القادر على تحمل المسؤولية، والمؤهل بمعارفه ومهاراته وقيمه على اتخاذ المواقف الأكثر ملاءمة للواقع الراهن، وسعت المدرسة المجتمعية إلى تحقيق التكامل والتوازن بين حاجات المتعلم من العلم والعمل والتفاعل مع الآخرين، وبين تلبية الحاجات المجتمعية بهدف تحقيق مخرجات تعليمية عالية الجودة والكفاءة، وأعطى النظام التربوي لإدارة المدرسة المجتمعية الاستقلالية، واتاح لها المشاركة الواسعة مع الأسرة وأفراد المجتمع المحلي (سنقر، 2005).

2. 3. المحور الثاني:

المشاريع التربوية (المفهوم والنظريات والأهمية)

أولاً: مفهوم المشاريع التربوية

تعد المشاريع التربوية من الممارسات المهمة المستخدمة في التعلم بالوقت الراهن، فهي تسهم في تنمية العديد من المهارات التي يحتاجها الطلبة وتنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية نحو مجتمعهم، بالإضافة الى تدريب الطلبة على حل المشكلات والقضايا التربوية بالطرق العلمية الحديثة.

ويُعد وليام كلباتريك (William Klpatrick) المتخصص في فلسفة التعليم هو أول من أبتكر طريقة المشروع في التعليم، وقد عرّف المشروع كالآتي: " هو نشاط يقوم به الطالب من أجل تحقيق الأهداف المحددة والمرسومة، ويقوم به في جو اجتماعي يشبه المناخ الحقيقي للعمل" (الهويدي،2006، 217). فهو يعتبر العمل اليدوي والعقلي مشروعاً إذا كان قصدياً متصلاً بالحياة، فالشرط الذي يشترطه كلباتريك هو الهدف في العمل، واتصال هذا العمل بحياة المتعلم.

ثانياً: النظريات في المشاريع التربوية

هناك العديد من النظريات في المشاريع التربوية، منها النظريات التي دعت إلى التعلم القائم على المشروع أهمها:

1- النظرية البنائية لفيجوتسكيLev Vygotsky (1978)

تعتمد هذه النظرية على افتراض أن المعرفة تبنى بشكل نشط بواسطة العمليات العقلية وتكون نتيجة التفاعلات مع البيئة، وذلك على أساس المعرفة والخبرات السابقة للمتعلم والمعرفة الجديدة يتم بناؤها بواسطة عمليات التمثيل والموائمة والتنظيم من خلال عمليات التفاعل مع البيئة، والتعلم القائم على المشاريع هو نموذج مبتكر في التعليم والتعلم، ويركز على المفاهيم الأساسية ووصف المبادئ ويشغل الطلبة في البحث عن حل المشكلات، كما يتيح لهم العمل بشكل مستقل من أجل دفعهم لبناء معارفهم الخاصة (Bonder,1996, p27).

2- نظرية التعلم ذي المعنى لدافيد أوزوبل David Ausubel (1969)

تؤكد هذه النظرية على أن البناء الفكري للطالب ينمو ويتكون من خلال الخبرة المضافة لديه، مشدداً على أهمية المشاركة والحركة الجوهرية في التربية والتعليم،لما لها من دور في بناء إدراك الطالب، وتطوير قدراته الفكرية والمعرفية، ومن أنماط التعلم ذي المعنى التعلم الاستكشافي ذو المعنى، وفي هذا النمط يصل المتعلم إلى المعلومات والمعارف بشكل مستقل،أي أنه يدرك العلاقات بين الموضوعات والعناصر، وهذا يعني إضافة جديدة عما هو موجود في الموقف التعليمي، ثم يربط

الطالب هذه المعلومات التي وصل إليها بشكل مستقل مع ما لديه من معلومات ومعارف مختزنه في بنيته المعرفية (سرايا،2007).

3- النظرية المعرفية الاجتماعية

ترى هذه النظرية أن الطلبة يبنون معارفهم من خلال التفاعلات والسياقات الاجتماعية والثقافية للوسط الذي يتواجد فيه المتعلم، وطبقاً لمضمون هذه النظرية فإن الانسان لا يستطيع أن يتعلم في مواقف تستبعد الطبيعة السياقية لتفكيره ومعارفه، فهي ترى أن التعلم يتم عن طريق التفاعل المباشر بين المتعلمين أثناء تفاعلهم مع الأهداف التعليمية الموقفية، لأن المهارات التعليمية ليست منعزلة عن سياق الحياة. (الروايضة وآخرون،2012). فالتعلم القائم على المشاريع هو العمل في مجموعات تعاونية صغيرة لأن التعلم بالمشاريع مليء بالإيجابية والمشاركة والتعلم النشط (Boss & Krauss,2007).

ثالثاً: أهمية المشاريع التربوية

تكمن أهمية البرامج والمشاريع التربوية من أهمية قطاع التعليم واقتصادياته التي تتمحور أهدافها أن الإنسان أساس التنمية، ويقصد بها تنميته علمياً وفكرياً ووجدانياً وثقافياً واجتماعياً وحضارياً وتكنولوجياً، وقد ارتبط تقدم المجتمع ورقيه بنوعية الموارد البشرية التي يمتلكها، ولا تكتفي بذلك، والعمل على تدريب الكوادر البشرية على مختلف المهارات والكفاءات العلمية والتقنية. وتأتي أهمية المشاريع التربوية كما يلي (قاسم ،2015):

1- توفير الفرص التي يستطيع الطلبة من خلالها ممارسة اهتماماتهم، وتطبيق أوجه المعرفة لديهم.

2- استخراج مواطن الابداع لديهم، والالتزام بمهمة في برنامج من اختيارهم، وفي مواضيع لديهم اهتمام خاص بها.

3- اكتساب مستوى متقدم من الفهم في المحتوى المعرفي لدى الطلبة.

4- تطوير مهارات التعلم الموجهة ذاتياً في التخطيط والتنظيم.

5- الاستخدام الأمثل للمواد وإدارة الوقت واتخاذ القرارات والتقويم الذاتي للمشروع.

6- تطوير سبل الالتزام بالمهام، والثقة بالنفس.

7- الشعور بالإنجازات الإبداعية لدى الطلبة.

8- القدرة على التفاعل مع الآخرين من الطلبة والمعلمين والأفراد والخبراء من ذوي الاهتمامات بالمشاريع.

9- تنمي عند الطلبة روح العمل الجماعي والتعاون.

10-تشجعهم على تحمل المسؤولية وكل ما من شأنه مساعدتهم في حياتهم العملية.

رابعاً: أصناف المشروعات التربوية

وتصنف المشروعات التربوية إلى الآتي (عبد العزيز،2018):

- ❖ المشروعات البنائية: وتستهدف الأعمال التي تغلب عليها الصبغة العملية في الدرجة الأولى.
- ❖ المشروعات الاستمتاعية: وهي التي تستهدف الفعاليات التي يرمي المتعلم من ورائها إلى التمتع بها كالاستماع إلى موسيقى، أو إلى قصة أدبية وغيرها.

- مشروعات المشكلات: وهي التي تستهدف المتعلم، ومنها حل معضلة ما فكرية أو مشكلة مجتمعية وهذا النوع من المشروعات أهدافه مشابهه لكتاب "من أجل الوطن...تفاعل ايجابي وشعور بالمسؤولية" والذي يتناول مشكلات وظواهر في المجتمع المحلي يقدم الطلبة من خلال تطبيقهم للمشروع حلول مقترحة للحد من المشكلة أو الظاهرة في المجتمع. وهناك مشروعات لتعلم بعض المهارات أو لغرض الحصول على بعض المعرفة.

وصنف آخرون المشروعات إلى قسمين هما كما جاء في قاسم (2015):

- المشروعات الجماعية: وهي تلك المشروعات التي يتطلب فيها وجود الطلبة جميعهم في غرفة الصف أو المجموعة الدراسية الواحدة للقيام بعمل واحد كأن يقوم الطلبة جميعهم بتمثيل مسرحية أو رواية معينة كمشاركة منهم في احتفالات المدرسة أو كأحد الواجبات الدراسية المطلوبة منهم.
- المشروعات الفردية: وتنقسم هذه المشروعات بدورها إلى نوعين، هما:

النوع الأول: حيث يطلب إلى الطلبة جميعهم تنفيذ المشروع نفسه كلاً على حده، كأن يطلب إلى كل منهم أن يرسم خريطة الوطن العربي، أو أن يلخص كتاباً معيناً من مكتبة المدرسة يحدده المعلم.

النوع الثاني: من المشروعات الفردية، فهو عندما يقوم كل طالب في المجموعة الدراسية باختيار مشروع معين من مجموعة مشروعات مختلفة وتنفيذه، يتم تحديدها من قبل المعلم أو الطلبة، أو الاثنين معاً.

لقد أصبحت الممارسات والنشاطات الاجتماعية في سياق الحياة اليومية تمثل جانباً أساسياً في تصميم وبناء البرامج والمشاريع التربوية داخل البيئة المدرسية، مما أدى إلى اتجاه توثيق الصلة بين برامج التعليم وبين ما يمارسه الطالب بالفعل في حياته خارج المدرسة. والخبرة في سياق الحياة الاجتماعية يمكن ربطها بالمعرفة في سياقها التعليمي التنظيمي المدرسي، وفي ظل هذا التفاعل يتحقق دور التعليم في عملية الحراك الاجتماعي والتنمية الشاملة للبيئة الاقتصادية والاجتماعية (العاني وآخرون، 2004).

خامساً: خطوات عمل المشروع التربوي

تمر عملية تنفيذ المشروع التربوي بأربع خطوات رئيسة هي كالآتي:

- **اختيار المشروع:**

تبدأ هذه الخطوة بقيام المعلم بالتعاون مع طلابه بتحديد أغراضهم ورغباتهم، والأهداف المراد تحقيقها من المشروع، وتنتهي باختيار المشروع المناسب للطالب. ويفضل عند اختيار المشروع، أن يكون من النوع الذي يرغب فيه الطالب وليس المعلم؛ لأن ذلك يدفع الطالب ويشجعه على القيام بالعمل الجاد وإنجاز المشروع، ولأنه في الغالب سوف يشعر بنوع من الرضا في إنجازه، والعكس صحيح إذا كان المشروع من النوع الذي لا يلبي رغبة أو ميلاً لدى الطالب.

❖ **وضع الخطة:**

إنّ أهم ما يمكن أن يقال حول وضع الخطة هو أن تكون خطواتها واضحة ومحددة لا لبس فيها ولا نقص، وإلا كانت النتيجة إرباك الطالب وفتح المجال أمامه للاجتهادات غير المدروسة التي من شأنها عرقلة العمل، وضياع، وقت الطالب وجهده. ولا بد هنا من التأكيد على أهمية مشاركة الطلبة في وضع هذه الخطة وإبداء آرائهم ووجهات نظرهم. ويكون دور المعلم هنا ذا طابع استشاري حيث يستمع آراء الطلبة ووجهات نظرهم. ويعلق عليها، ولكن، ليس من أجل النقد أو التهكم وإنما من أجل توجيههم ومساعدتهم.

تنفيذ المشروع:

ويتم في هذه المرحلة ترجمة الجانب النظري المتمثل في بنود خطة المشروع إلى واقع عملي محسوس، حيث يقوم الطالب- في هذه المرحلة – بتنفيذ بنود خطة المشروع تحت مراقبة المعلم وإشرافه وتوجيهاته، ويقوم المعلم بإرشاد الطلبة وحفزهم على العمل وتنمية روح الجماعة والتعاون بينهم والتحقق من قيام كل منهم بالعمل المطلوب منهم وعدم الاتكال على غيره لأداء عمله. هذا ويجب التأكيد هنا على ضرورة التزام الطلبة ببنود خطة المشروع وعدم الخروج عنها إلا إذا طرأت ظروف تستدعي إعادة النظر في بنود هذه الخطة وعندها يقوم المعلم بمناقشة الموضوع مع الطلبة والاتفاق معهم على التعديلات الجديدة.

تقويم المشروع:

بعد أن أمضى الطلبة وقتاً كافياً في اختيار المشروع ووضع الخطة التفصيلية له وتنفيذه، تأتي الخطوة الرابعة والأخيرة من خطوات إعداد المشروع، وهي تقويم المشروع والحكم عليه؛ حيث يقوم المعلم بالاطلاع على كل ما أنجزه الطالب مبيناً له أوجه الضعف والقوة والأخطاء التي وقع فيها وكيفية تلافيها في المرات المقبلة، وبمعنى آخر يقوم المعلم بتقديم تغذية راجعة للطالب.

ويحكم الطلاب على المشروع من خلال التساؤلات الآتية:

- إلى أي مدى أتاح لنا المشروع الفرصة لنمو خياراتنا من خلال الاستعانة بالمراجع والمصادر المختلفة؟

- إلى أي مدى أتاح لنا المشروع الفرصة للتدريب والتفكير الجماعي، والفردي في المشكلات الهامة؟

- إلى أي مدى ساعد المشروع على توجيه ميولنا، واكتساب ميول واتجاهات جديدة مناسبة، ويمكن بعد عملية التقويم الجماعي أن تعاد خطوة من خطوات المشروع، أو اعادة المشروع كله بشكل أفضل بحيث يعملون على تلافي الأخطاء السابقة؟

وخلاصة القول إن هناك ثمة تشابه بين هذه الخطوات التي أوردها الباحث وبين خطوات مشروع من أجل الوطن، فكلاهما يؤكدان على أن اختيار المشروع يكون من قِبل الطلبة أنفسهم، كما أن الطلبة هم من يضعون خطة العمل وابداء الرأي في المشروع، وبتنفيذ بنود خطة المشروع تتم تحت مراقبة المعلم وإشرافه وتوجيهاته، ويقوم المعلم بإرشاد الطلبة وحفزهم على العمل وتنمية روح

الجماعة والتعاون بينهم والتحقق من قيام كل منهم بالعمل المطلوب منهم وعدم الاتكال على غيره لأداء عمله، وتقديم التغذية الراجعة (بدير،2008).

سادساً: نماذج للمشاريع التربوية المنفذة في وزارة التربية والتعليم

اهتمت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان بالمشاريع التربوية المعززة للمواطنة وهذه المشاريع وإن اختلفت طبيعتها من حيث أهدافها ومضامينها وسياسة القائمين عليها، إلا أنها جميعاً تلتقي في غاية واحدة وهي تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة وتطوير العملية التربوية، وفيما يلي استعراض لبعض النماذج من هذه المشاريع التربوية:

- جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية: تهدف لغرس قيم المواطنة في نفوس الطلبة، وتعزيز الانتماء لديهم واكسابهم مهارات التعامل الإيجابي مع القضايا المعاصرة، وتفعيل دور التقنيات الحديثة في خدمة قضايا التعليم والتنمية المستدامة، وغرس مفاهيم العمل التطوعي لديهم.

- الأولمبياد العلمي للابتكار: ويهدف إلى تشجيع الابتكار ودعمه بهدف توفير بيئة جاذبة ومشجعة للتعليم والتعلم، والاستفادة من التقنيات الحديثة لتحسين الخدمات التربوية والتعليمية للطلبة بطريقة سهلة من خلال إقامة مهرجانات للعلوم، ومن خلال تنفيذ مشاريع تدعم استخدام الطلبة للبرمجة واستخدامات الروبوت في التجارب العلمية، وتشجيع ورعاية مشاركة الطلبة في فعاليات دولية حول الابتكار للتنافس على مستوى العالم في معارض الابتكارات العلمية.

- مشروع الصحة المعززة للفرد والمجتمع: وهو مشروع يقدم مجموعة من البرامج الوقائية وتعزيز الصحة منها التوعية الصحية والتثقيف الصحي، ومشروع التقصي التغذوي، ومبادرة المدارس

المعززة للصحة والبيئة المدرسية وصحة المراهقين، ويهدف هذا المشروع إلى نشر الوعي الصحي بين الطلبة، وجعل البيئة المدرسية صحية تساعد على التعليم والتعلم، وإكسابهم أنماط سلوكية صحية سليمة وبالتالي تصل هذه المعارف والأنماط السلوكية إلى أسرهم ومجتمعاتهم المحلية، وتبادل الخبرات بين المدارس المختلفة المشاركة من خلال إنشاء شبكة تبادل معلومات بينهم، وتعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي والقطاع الخاص لتحسين صحة الطلبة، وهذا المشروع من شأنه أن يكون له مردود وطني وإن كان بصورة غير مباشرة ،فالمحافظة على صحة الأفراد تسهم في بناء قدراتهم العقلية والمهارية للعمل على بناء الوطن وإعلاء شأنهم بين الأمم.

- مسابقة الإنشاد الوطني الطلابي (بقلمي وبصوتي أعزز انتمائي): وتهدفُ إلى تعميق الشعور بالانتماء والولاء للوطن لدى الطلبة، والفخر بماضيهم العريق وحاضرهم المشرق، والاعتزاز بمنجزاتهم ورموزهم الوطنية، وبث روح التنافس والحماس في نفوسهم، وصقل مهارات المجيدين من الطلبة أدبياً وموسيقياً، وتنمية ملكات الإبداع لديهم، وترسيخ قيم الانتماء للوطن والاعتزاز برموزه عن طريق الإبداع الأدبي والموسيقي الذي يُجسِّد المشاعر والأحاسيس الوطنية، وإذكاء روح التنافس الأدبي والموسيقي بينهم، وتوظيف قدراتهم الأدبية والموسيقية في التعبير عن المشاعر والأحاسيس الوطنية، وتذكية العاطفة الوطنية بينهم، وغرس الوعي واليقظة والحماس في نفوسهم، والسعي نحو اكتشاف جيل مُبدِع في نظم الكلمة الوطنية وتلحينها وأدائها، وتبني المجيدين منهم وتوجيههم لتحقيق طموحاتهم الأدبية والموسيقية المستقبلية.

- البرنامج الصيفي لطلبة المدارس: يهدف لتحقيق جملة من الأهداف، من أبرزها المساهمة في ترسيخ القيم والصفات الحميدة كالتعاون واحترام الآخرين وتقدير الذات في نفوس الطلبة، وتأكيد قيم

الانتماء والولاء للوطن وقائده، ورفع مستوى الوعي بأهمية استغلال وقت الفراغ في ممارسة الأنشطة المختلفة، وزيادة الوعي الصحي وغرس بعض العادات الصحية السليمة من خلال ممارسة الأنشطة، وصقل قدرات الطلبة ومواهبهم وتنمية الخبرات والمهارات المختلفة لديهم، وتعزيز طاقاتهم بالصورة الإيجابية، والتأكيد على استمرار دور المدرسة في خدمة أبنائها الطلبة، ومساعدة الطلبة على اكتشاف قدراتهم وتطويرها، وتنمية الاعتماد على النفس والإحساس بالمسؤولية، واستثمار المناسبات والعقود الدولية في تحقيق مبدأ الانفتاح وترسيخ قيم الحوار مع الآخرين، وتوفير بيئة مناسبة تحتوي على مثيرات مختلفة تستثير القدرات الكامنة لدى الطلبة.

2. .4. المحور الثالث:

تقويم المشاريع التربوية

أولاً: مفهوم تقويم المشاريع التربوية

لقد نال تقويم المشاريع التربوية اهتمام الكثير من الباحثين وذلك لما له من أهمية في عملية التطوير للمشاريع التربوية والتعرف على مدى ما تحقق للطلبة من الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها، وتهدف عملية التقويم إلى تحسين عملية التعلم ونواتجه. ومن هنا جاء العمل على تقويم كتاب "من أجل الوطن...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"، وذلك بهدف تطويره بما يتناسب مع تطلعات القائمين على التطبيق حتى تتحقق الأهداف المرجوة منه.

وتوجد عدة مفاهيم للتقويم التربوي حيث يُعرّف التقويم بأنه: "عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قِبل الطلبة، وأنه يتضمن وصفاً كمياً وكيفياً" (أبو لبدة،2008، ص59).

ويعرف كذلك: "عملية التشخيص التي يتم من خلالها رصد الإيجابيات والسلبيات والبحث عن الأسباب الكامنة وراء كل قصور وضعف والتفكير في سبل العلاج"، ويعرّفه صابر (2017) بأنه: العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة بالقياس الكمي أو غيره وباستخدام المعلومات في إصدار الحكم على هذه السمة في ضوء أهداف محددة سلفاً لمعرفة مدى كفايتها. ويعرّفه دحدي (2017، ص132) بأنه: "تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها بحيث يكون عوناً على تحديد المشكلات، وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها". ويعرّف تقويم المشاريع التربوية بأنه: مجموعة الفعاليات والأنشطة الإنسانية المتعلقة بقياس صلاحية البرامج العامة للتنفيذ، ومدى قدرتها على تحقيق الأهداف المحددة لها من جهة، ومعرفة الإنحرافات بين النتائج المتحققة والأهداف المخططة لها واتخاذ الإجراءات اللازمة من تعديل أو تبديل أو إلغاء وغير ذلك من جهة أخرى (جواد وعبد،2006، ص203).

ثانياً: خطوات تقييم المشاريع التربوية

إن عملية التقييم هي عملية هادفة تنجز من قِبل جهة أو عدة جهات داخل السلطة التنفيذية أو خارجها، وتمر بالعديد من الخطوات أو المراحل التي تعبر كل خطوة واحدة منها أو أكثر عن الإجابة لواحد من التساؤلات التالية: ماذا نقيم؟ وكيف يتم التقييم؟ ولماذا نقيم؟ والخطوات هي (Weiss,1998):

الخطوة الأولى: تحديد البرامج أو المشاريع العامة المراد تقييمها من قبل الفريق أو الجهة المكلفة بالتقييم، إذ أن من الصعوبة بمكان قيام فريق واحد بتقييم مجموعة من البرامج والمشاريع في وقت واحد، وعليه فإنه لا بد من أن يعرف المكلفون أو المسؤولون عن التقييم ما هو المشروع أو البرنامج محل التقييم؟ ولا بد من تحديد وقت البدء بالتقييم والانتهاء منه لتقليل التكاليف وضمان سرعة انجاز عملية التقييم والوصول إلى تحقيق الكفاءة في عملية التقييم ذاتها.

الخطوة الثانية: تتعلق بكيفية إجراء عملية التقييم، وتتضمن عدداً من الخطوات الفرعية وهي:

1- وضع المعايير اللازمة لغرض التقييم: إذ لا يمكن إجراء عملية التقييم دون تحديد أو وضع مجموعة من الأوزان أو المقاييس المعيارية التي يمكن أن تكون أهدافاً فرعية، أو مقداراً من الأموال، أو التوقيتات أو عدداً من الأفراد، أو كمية من المواد أو المكائن، كما يمكن أن تكون الموازنات التقديرية التي توضع لمختلف أوجه النشاط، كموازنة المواد، وموازنة التكاليف، وموازنة الموارد البشرية وغيرها.

2- جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها: إن عملية التقييم تتطلب الكثير من البيانات والمعلومات حول البرامج والمشاريع المنفذة أو تحت التنفيذ المراد تقييمها، ويمكن الحصول على هذه البيانات من التقارير اليومية أو الأسبوعية والشهرية والفصلية والسنوية التي تقوم بإعدادها الجهة المنفذة لهذه البرامج أو المشاريع، وكذلك السجلات التي تحتفظ بها هذه الأجهزة، والمخاطبات الرسمية ذات العلاقة والاحصائيات والنشرات والدراسات والملاحظة الميدانية والمقابلات المقننة وغير المقننة مع المسؤولين عند التنفيذ واستمارات الاستبيان ،

ثم تحليل هذه البيانات باستخدام مجموعة من الطرائق والأساليب الإحصائية ،تمهيداً لتفسيرها واستخلاص النتائج والدلالات التي يستفيد منها المقومون في الخطوة اللاحقة.

3- عقد المقارنات بين المنفذ والمخطط وذلك لمعرفة الإنحرافات: إذ تقوم الجهة المسؤولة عن التقييم بمقارنة الأداء النمطي للأجهزة التنفيذية والنتائج التي حققتها في ضوء البيانات والمعلومات التي حصلت عليها مع النتائج التي يفترض تحقيقها، كأن تقارن كلفة الإنجاز الفعلية مع الكلفة التقديرية، كذلك الوقت المستغرق لتنفيذ كل نشاط، والوقت المخطط، وكذلك الأهداف المتحققة مع الأهداف المطلوب تحقيقها، والآثار المحسوبة وغير المحسوبة، وذلك للحكم على كفاءة التنفيذ من جهة وفاعليته من جهة أخرى.

الخطوة الثالثة: تتعلق باتخاذ القرارات أو الإجراءات التصحيحية اللازمة ، إذ أن الغاية من التقييم لا تنتهي عند معرفة الإنحرافات بين التنفيذ والتخطيط،بل الأهم من ذلك كله هو تصحيح المسار باتخاذ الإجراءات التي تقتضيها كل حالة أو يستحقها كل موقف،لتصويب الأداء باتجاه تحقيق الأهداف وإنجاز الأنشطة وفق ما هو مخطط لها خصوصاً إذا ما تم التقييم قبل وأثناء التنفيذ، أما التقييم بعد الانتهاء من التنفيذفإنه يمكن الاستفادة منه في تنفيذ البرامج والمشاريع اللاحقة من جهة، وتحديد الأشخاص أو الجهات المسؤولة عن الانحراف إن وجد، وأسبابها لغرض معالجتها (Blundell & Dias, 2000).

ثالثاً: أنواع التقويم للمشاريع التربوية

تتعدد أنواع التقويم في المنظومة التربوية، ولكن أغلب الباحثين يرون بأن وسائل التقويم تختلف وفق أنواعها وكما يحددها رجب (2001) جميعها يتم العمل بها أثناء تقويم المشاريع التربوية، وهي كالآتي:

1- التقويم القائم على الأداء: أي أداء الطالب بتوضيح تعلمه، من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتيه حقيقية، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى اتقانه لما اكتسب من مهارات في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها.
2- ملف الإنجاز: تجميع هادف ومنظم لأعمال الطالب وانجازاته عبر فترة زمنية محددة، تم مراجعتها في ضوء محكمات محددة للحكم على مدى تحقيق أدائه لمعايير الجودة المنشودة.
3- التقويم الذاتي: أي تقويم الطالب لذاته.
4- تقويم الأقران: أي قيام كل طالب بتقييم أعمال أقرانه.
5- تقويم الأداء القائم على الملاحظة: عملية يتوجه فيها المعلم بحواسه المختلفة نحو المتعلم بقصد مراقبته في موقف نشط، وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه، وفي تقويم مهاراته وقيمه وسلوكه، وأخلاقياته وطريقة تفكيره.
6- تقويم الأداء بالمقابلات: وهو لقاء بين المعلم والطالب محدد مسبقاً، يمنح المعلم فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار الطالب واتجاهاته نحو موضوع معين، وتتضمن سلسلة من الأسئلة المعدة مسبقاً.

7- تقويم الأداء باختبارات: أي الوسيلة التي تستخدم في قياس مدى ما يحققه الطالب ويكتسبه من معلومات وقدرات واتجاهات ومهارات في نهاية الخبرة التعليمية.

8- تقويم الأداء بخرائط المفاهيم: أي توجيه المعلم الطالب لتحديد المفاهيم المتضمنة في المحتوى عن طريق بناء خريطة مفاهيمية والربط بين المفاهيم (الظاهر وآخرون، 2004، ص18).

ومن الملاحظ أن بعض هذه الأنواع من التقويم التربوي تكاد تكون مترابطة مع طريقة التقويم لكتاب "من أجل الوطن...تفاعل ايجابي وشعور بالمسؤولية" فالطالب في المشروع المدرج بالكتاب لا بد أن يقوم بالتقويم الذاتي لما تم تنفيذه خلال مراحل المشروع، كذلك المعلم يراقب أداء الطلبة في جميع المراحل الخمسة، وأهم المعلومات التي قاموا بجمعها والمهارات التي اكتسبوها خلال فترة العمل، ويقدم التغذية الراجعة للطلبة، كما أن العمل في المشروع يتطلب عقد لقاءات ومقابلات للمعلم مع طلابه للاستفسار عن التحديات التي يواجهونها أثناء العمل، والاطلاع على ما تم انجازه في العمل وطرح الأسئلة عليهم حول طريقة جمعهم للمعلومات، وكيفية التحليل والتصنيف والتبويب للمعلومات، وسيتم التأكيد عليها أثناء عملية التطوير للمشروع.

2. 5. المحور الرابع: كتاب "من أجل الوطن...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" بصورته الحالية

أولاً: التعريف بالكتاب

هو مشروع في المشاركة المجتمعية تنفذه وزارة التربية والتعليم (ممثلة بدائرة المواطنة) لطلبة الصف العاشر من خلال ترجمة ما يشعرون به من مسؤوليات نحو وطنهم بعمل فعلي من خلال

المشاركة في بيئتهم المجتمعية، وتكون بداية العمل بالمشروع بملاحظة مواضيع اجتماعية أو بيئية أو صحية أو تربوية أو مرورية أو تكنولوجية أو غيرها في مجتمعهم؛ واختيار أحد هذه المواضيع ليكون مشروعهم، ثم دراسته بالتفصيل لمعرفة أسبابه وكيفية معالجته بهدف تقديم حلول له (وزارة التربية والتعليم، 2017).

ثانياً: أهمية الكتاب للطلبة

- تطوير الوعي بالقضايا الموجودة في المجتمع المحلي.

- اكتساب معلومات جديدة ترتبط بموضوع النشاط الذي ينفذه الطلبة.

- اكتساب مهارات بحثية وتكنولوجية يحتاجها الطلبة في تنفيذ النشاط، وبالتالي يمكنكم استخدام هذه المهارات في أي نشاط مدرسي آخر.

- تنمية قيم واتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو مجتمعهم وأفراده، ونحو وطنهم بشكل عام.

- تحقيق مشاركتهم الفعلية في شؤون البيئة المجتمعية التي ينتمون إليها وحل مشكلاتها.

- مواكبتهم للتطور التكنولوجي ومساهمتهم في بناء "مجتمع المعرفة" والمواطنة الرقمية.

- توسيع آفاق نظرتهم للعالم والاهتمام بالمواطنة العالمية.

- تثمين ما قدمه ويقدمه الوطن لهم ولكافة المواطنين من خدمات وأمن وحرية وكرامة ومستوى لائق من العيش.

- الاعتزاز بانتمائهم للسلطنة والولاء للسلطان.

ثالثاً: مراحل وخطوات المشروع

يتكون المشروع من خمس مراحل، لكل مرحلة خطوتين أو ثلاث خطوات. وفيما يلي استعراض للمراحل والخطوات التي يتضمنها المشروع:

أ-المرحلة الأولى تتألف من ثلاث خطوات:

1- اختيار الموضوع.

2- تشكيل مجموعات طلابية من قبل المعلم، ويختار أعضاء كل مجموعة مقرراً لها.

3- توزيع المهام بين أعضاء كل مجموعة.

ب-المرحلة الثانية: تتألف من خطوتين:

1-جمع المعلومات والبيانات.

2-اجتماعات أعضاء المجموعات ومعلمهم.

ج- المرحلة الثالثة: تتألف من ثلاث خطوات:

1- تبويب أو تصنيف المعلومات التي جمعها الطلبة.

2- تحليل هذه المعلومات والبيانات.

3- الوصول إلى استنتاجات بعد التحليل.

د- المرحلة الرابعة: تتألف من خطوة واحدة:

1- تقديم مقترحات لمعالجة المشكلة أو الظاهرة.

هـ- المرحلة الخامسة: تتضمن الخطوتين التاليتين:

1- التفكير في التفكير، (أي التفكير بما أنجزوه وطريقة العمل على ذلك).

2- متابعة تنفيذ التوصيات والاقتراحات.

رابعاً: الملفات التي يتضمنها المشروع

- **ملف المجموعة:**

عبارة عن حافظة توضع ضمنها الأوراق والصور والتسجيلات والفيديوهات والمستندات بكل أشكالها، والتي استخدمت في كل مراحل المشروع وخطواته. فكل مجموعة لديها ملف خاص يحتوي على كل ما له صلة بعملهم، ويرحّلون الجزء الأهم منه إلى الملف العام الذي يحتوي عناصر المراحل والخطوات التي تم شرحها، وما قامت به المجموعات التي تشكلت من طلبة الصف، وتحتفظ المجموعة بملفها الخاص.

-الملف العام:

يجب على الفريق القائم بالمشروع تأمين ملف خاص بالمشروع يتضمن كل الوثائق الورقية والإلكترونية التي تم استخدامها في المشروع، والصور التي تم جمعها، والمراسلات التي قام بها مع أي جهة حكومية أو خاصة، والاستنتاجات التي توصل إليها، والاقتراحات التي قدمها (القانونية والعملية) لحل المشكلة موضوع المشروع. والاستمارات/واللوائح التي استخدمها خلال عمله إضافة إلى لائحة المراجع. وهذا الملف سيقدم للجنة التقييم ويتم تقييمه كما باقي عناصر المشروع.

- تقييم العمل:

عند الانتهاء من العمل كمجموعات، وبناء الملف الخاص بكل مجموعة، ثم الملف العام للمشروع ككل، يأتي وقت عرض المشروع أمام المعلم المشرف على المشروع ولجان أخرى في المدرسة. لذلك لا بد من تحضيره قبل ذلك.

ويتناول من سيعرض هذه المرحلة ما يلي:

- عرض المواضيع التي قدمت من قبل الطلبة.

- بعض المعلومات عن كل موضوع وأهميته.

- كيف قدّمت كل مجموعة موضوعها (صور، بيانات احصائية، قصاصات في الصحف تتناول الموضوع)

- عملية التصويت، واختيار المشروع الذي نال على أكبر عدد من المشاركين.

- لقطات فيديو عن سير هذه المرحلة.

أما ما يعرضه باقي المقررين فهو:

-عنوان المرحلة التي عملت عليها المجموعة بشكل أساسي. وكما مرّ في هذا الدليل هناك مراحل تشارك فيها المجموعات كلها.

-أهم النقاط التي عالجتها المجموعة أو جلبت معلومات عنها، والأشخاص الذين قابلتهم.

-الصعوبات التي واجهت المجموعة.

- صدور بيانات إحصائية وأسماء من تمت مقابلتهم.

-الاقتراحات التي تم التوصل إليها بالتعاون مع أفراد المجتمع المحلي.

-كيفية مسار عملية التفكير في التفكير.

-الإفادة من العمل الذي قام بها الأفراد / المجموعة.

-الاستفادة من المشروع بالنسبة للمجتمع المحلي.

- الفترة الزمنية التي عملوا خلالها على المشروع.

أما وقت العرض فيجب أن يحصر بخمس دقائق كمعدل وسطي لكل مجموعة بحيث يتم تناول المشروع في نصف ساعة تقريباً. إذ يجب ألا يكون هناك إسهاب في العرض، بل تقديم معلومات بشكل مختصر تشتمل على أهم عناصر كل المرحلة.

خامساً: تقييم عمل المشروع

جدول (1) عناصر تقييم العمل الطلابي

عناصر التقييم	توزيع النسب المئوية	الدرجة بالرمز *(A)، *(B)، *(C)
طريقة التخطيط والعمل	%20	
المعلومات التي قدمها الطلبة	%15	
التفكير والاستقصاء والتحليل	%20	
الاستنتاجات والاقتراحات	%15	
طريقة العرض ووضوحها	%15	
ملف المشروع (دقة المعلومات، والتوثيق، وتنظيم المحتوى وترتيبه، والاستمارات وصحة تعبئتها)	%15	
المجموع	%100	

*** تدل الرموز الواردة في الجدول إلى: (A) 90%، (B) 80-89%، (C) 79% فما دون.

وفيما يلي توضيح لعناصر تقييم العمل الطلابي:

1- طريقة التخطيط والعمل التي وضعتها المجموعة لسير عملها منذ لحظة البدء به حتى نهايته، ومدى استنادها إلى الواقعية والمنطق، والأخذ بعين الاعتبار آلية اختيار المشكلة.

2- المقصود بالمعلومات المقدمة من قبل الطلبة هي الحقائق والبيانات التي جمعوها لدراسة موضوعهم، ودقة مصادرها، وانسجامها مع موضوع المشروع.

3-إظهار المقدم المهارات التي استخدمتها المجموعة في كيفية مقاربة الخطوة/ الخطوات التي تضمنتها، وأهمية ما حصلوا عليه من معلومات أو توصلوا إليه من استنتاجات، وكيفية تحليل ذلك واستثماره.

4- وضوح طريقة العرض وتأثيرها على المستمعين. ويرتبط تقييم المقرر في طريقة تقديمه وتوضيح الرسالة التي يريد المجتمع أن يتلقاها. وبقدر ما يكون ذلك واضحاً ومقنعاً ومؤثراً، بقدر ما يكون تقييمه عال.

5-محتوى الملف وتنظيمه ووضوح أجزائه له أهمية كبيرة عند تقييم المشروع لأنه يتضمن كل المراحل والخطوات لتنفيذها في الصف.

وبعد التقييم اللامركزي لجميع المدارس المشاركة في تطبيق الكتاب في جميع المديريات التعليمية تتأهل مدرستين من كل مديرية تعليمية بالمحافظات على أن يتم تقييمها على المستوى المركزي وتكريم المشاريع المجيدة في حفل سنوي تقيمه دائرة المواطنة بديوان عام الوزارة (وزارة التربية والتعليم،2017، ص80).

ثانياً: الدراسات السابقة

1.2. مقدمة

يتناول هذا الجزء من الفصل الثاني عرضاً للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، والتعقيب عليها، حيث تم عرض هذه الدراسات في ثلاثة محاور: المشاركة المجتمعية، وتقويم المشاريع التربوية، والمشاريع التربوية وأهميتها في التعلم، وتم عرض تلك الدراسات تبعاً لتسلسلها الزمني في كل محور، من الأقدم إلى الأحدث.

2.2. المحور الأول: الدراسات التي تناولت المشاركة المجتمعية

هناك العديد من الدراسات التي تناولت تفعيل المشاركة المجتمعية وأهميتها ودورها في تنمية المجتمعات، منها:

1- دراسة الأشقر (2003):

دراسة طبقت في محافظات غزة بفلسطين، وهدفت إلى التعرف على الدور الذي تقوم به إدارة المدرسة الثانوية في غزة لتنمية المجتمع وتطوره، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مديري ووكلاء ومديرات ووكيلات المدارس الثانوية بمحافظات غزة والبالغ عددها (170) إدارياً، وتوصلت الدراسة أن مديري المدارس الثانوية لديهم الرغبة بأن يكون لهم دور فعال في خدمة المجتمع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في تقدير أفراد العينة لرغبة وتوجه الإدارة المدرسية في أن يكون لهم دور فعّال لخدمة وتنمية المجتمع في البيئة المحلية.

2-دراسة كاهين و وميدوج (Kahne & Middaugh, 2010):

طبقت في الولايات المتحدة الأمريكية وكانت حول رؤية معلمي المدارس الثانوية الحكومية لصفات المواطنة الجيدة في ولاية واشنطن، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الصفات العامة للمواطنة الجيدة ودور الأسرة والمعلمين في تحقيق تلك الصفات ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وشملت عينة الدراسة(207) معلم، و(184) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن العلم والاطلاع بالأحداث الحالية، والمشاركة في شؤون المجتمع وقبول تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة، وتحمل قبول التنوع والاختلاف في المجتمع من أهم صفات المواطنة الجيدة.

3-دراسة شطا (2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تفعيل المشاركة المجتمعية في مجالاتها المختلفة بالمدارس الثانوية والمعوقات التي قد تحول دون تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية على الوجه المطلوب للوصول إلى عدد من التوصيات المقترحة لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية في ضوء المعايير القومية للتعليم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام ببناء استبانة مكونة من (27) عبارة حول أهداف الدراسة، تم تطبيقها على (123) اخصائي اجتماعي بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط بجمهورية مصر العربية، وتوصلت الدراسة على أن واقع تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية في مجالات: الشراكة مع الاسرة، وخدمة المجتمع، وتعبئة موارد المجتمع المحلي، والعلاقات العامة والاتصال بالمجتمع جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي يتراوح ما بين (3,22-2,7) بينما جاء في مجال العمل التطوعي بدرجة متدنية، وبمتوسط حسابي(2,47)، أما فيما يتعلق بالمعوقات التي تؤثر على تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي(3,95)، والتي من أهمها: قلة الوعي بثقافة المشاركة المجتمعية

في التعليم، والكثافة الطلابية، وفي ضوء نتائج الدراسة وما قدمته العينة من مقترحات فقد قدم الباحث مجموعة من التوصيات لتفعيل المشاركة المجتمعية في مجالاتها المختلفة في ضوء المعايير القومية للتعليم في جمهورية مصر العربية.

4- دراسة البطاينة (2018):

هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لقيم المواطنة في التفاعل الصفي من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة، وعلاقتها بالمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على استبانة مكونة من (44) فقرة موزعة على أربع مجالات هي الولاء والانتماء للوطن، الالتزام بمعايير المجتمع، المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، الشعور بالمسؤولية الأخلاقية نحو المجتمع. وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لقيم المواطنة بلغ (3.92) بدرجة مرتفعة، جاء مجال الالتزام بمعايير المجتمع بأعلى مرتبة بمتوسط حسابي (4.17) بدرجة مرتفعة، تلاه بالمرتبة الثانية مجال الولاء والانتماء للوطن بمتوسط حسابي (3.96) بدرجة مرتفعة، ثم تلاه بالمرتبة الثالثة مجال الشعور بالمسؤولية الأخلاقية نحو المجتمع بمتوسط حسابي (3.95) بدرجة مرتفعة، جاء المجال الثالث المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.63) بدرجة متوسطة، كما أكدت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

5- دراسة المنيع (2018):

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في المدرسة الثانوية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030؛ وذلك من خلال التعرف على واقع المشاركة المجتمعية ومعوقات تنفيذها وسبل تفعيلها، واستخدمت الدراسة البحث النوعي عبر مقابلة مكونة من (62) مديراً ومعلماً في المرحلة الثانوية، وتم اختيارهم بطريقة عمدية، وأشارت نتائج الدراسة إلى ضعف المشاركة المجتمعية في المدارس الثانوية التي تواجه معوقات عديدة، كان أبرزها المعوقات الثقافية والإدارية، كما أشارت الدراسة إلى أن سبل تفعيل المشاركة المجتمعية يتم عبر نشر ثقافتها في المجتمع مع وجود تنظيم إجرائي لها وإعطاء مدير المدرسة الثانوية كافة الصلاحيات لتنفيذها. وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً يعتمد على مدخل تحليل النظم؛ بحيث أن المدخلات هي مبادرات المجتمع للمدرسة، والعمليات هي الأنشطة وفاعلية المدرسة التي توظف تلك المبادرات، والمخرجات تكون النتائج المأمولة، واستخدم الباحث أسلوب دلفاي لتحكيم التصور.

2. 3. تعقيب على دراسات المحور الأول

بعد استعراض الدراسات السابقة في المحور الأول نجد أن جميعها أكدت على أهمية المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع، فالتواصل بينهما من شأنه أن يسهم في تطوير المجتمع وحل القضايا والظواهر والمشكلات في مختلف المجالات سواء كانت اجتماعية، أو تربوية أو بيئية أو صحية أو اقتصادية وغيرها من المجالات لتحقيق التنمية المستدامة. فدراسة (شطا،2018) و(المنيع،2018) تطرقت حول واقع تفعيل المشاركة المجتمعية في المدارس الثانوية واتفقت الدراستين

بوجود ضعف في تفعيل المشاركة المجتمعية في المدارس الثانوية وأن هناك معوقات إدارية وفنية، وقدمت الدراستين تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في المدارس الثانوية.

أما دراسة (المنيع،2018) فقد ركزت على الطلبة وأهمية انخراطهم في المجتمع، وأكدت الدراستان على تقديم تجربة لمجموعة من الطلبة وهم يتعلمون من خلال تواصلهم مع المجتمع أو البرامج الصيفية على وجود النتائج الإيجابية التي تحققت نتيجة تواصل الطلبة في المجتمع واكسابهم القيم الإيجابية. ودراسة (الأشقر،2003) ودراسة (كاهين ووميدوج، 2010) التي ركزت على الإدارة المدرسية والمعلمين وأكدوا أن المواطنة الصالحة تعتمد بشكل كبير على مدى المشاركة في شؤون المجتمع، كما أن الدراستين أكدتا على أن المدرسة بمكوناتها لديها الرغبة في القيام بدور فعّال في خدمة المجتمع.

ومما سبق يتضح بأن المدرسة والمجتمع المحلي وجهان لعملة واحدة، والعلاقة بينهما علاقة تفاعلية وتشاركية وفقا للاتجاهات التربوية الحديثة، وأن هذه العلاقة من شأنها أن تعمل على إثراء العملية التربوية، ورفع كفاءة المخرجات المدرسية القادرة على خدمة المجتمع المحلي.

2. 4. المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بتقويم المشاريع التربوية

1- دراسة وهنج وونج (Wheng & Wing ,2005):

هدفت إلى الكشف عن الممارسات التقييمية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية في هونج كونج، وكذلك رأيهم في عملية التقويم وإدراكهم لمدى قدرتهم على تنفيذه، وقد أعدت استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة والتي شملت (37) معلماً، وبينت النتائج أن المعلمين اتفقوا على ضرورة ارتباط

عملية التقويم بمعايير محددة وتعديل العملية التعليمية بناءً على نتائج التقييم، وقد نالت المشاريع وما شابهها من برامج على تأييد المعلمين لدورها في تشجيع الطلبة على التعلم.

2- دراسة وردنجر وهاروهوج وبيزون (Wurdinger, Haar, Hugg, and Bezon,2007):

هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية برنامج التعلم القائم على المشاريع من قبل الطلاب والمعلمين في مدرسة منتسريم المتوسطة في ولاية مانكتو في أمريكا عن طريق دمجه في الفصول الدراسية، واستخدم الباحثون المقابلة والأسئلة والدورات في جميع البيانات، وكانت أسئلة الاستطلاع للمعلمين هي: ما هو تعريفك للتعلم بالمشاريع؟ وما هي المعوقات التي تواجهك خلال تنفيذ التعلم القائم على المشاريع؟ وما هي فوائد استخدام التعلم القائم على المشاريع؟، وأظهرت النتائج أن جميع المعلمين أجابوا عن أسئلة الاستطلاع، وتم دمج التعلم القائم على المشاريع في الفصول الدراسية بنسبة (88%)، وأظهرت الطريقة بأن الطلاب أبدوا مشاركة عالية من خلال العمل في مجموعات متعاونة والاتفاق على الخطط وحل المشكلات، وإعطاء الحرية للطلاب في تصميم المشاريع وتحمل مسؤولية تعلمهم، كما تمكن الطلاب من إنشاء مشاريع كانت فريدة من نوعها ومختلفة.

3-دراسة الوهيبي (2017):

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية مشروع "من أجل الوطن ...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" ودوره في تمكين الطلبة من المهارات والمعارف التي تعينه في الإحساس بالظواهر الاجتماعية ويسهم في حلها كمسؤولية وطنية، وقد تم تصميم خطة جمع البيانات وتحديد الأهداف التقويمية والأساليب والأدوات التقييمية لعملية القياس والمتابعة، واستهدفت الدراسة (50) معلماً

ومشـرفاً مـن مختلـف المـديريات التعليميـة بالمحافظـات وأظهـرت نتـائج التقيـيم أن متوسـط رضـا المشاركين (80,14%) ، أما مستوى التطبيق فقد طبقت المدارس المستهدفة المشروع بنسبة(100%) مما يدل على حرصهم واهتمامهم بالموضوع، أما عن تأثير المشروع على الطلبة واحساسهم بالمسؤولية الوطنية وفق تقدير المعلمين كان بنسبة(83,45%) ووفق تقدير الطلبة (85%).

4- دراسة الرمضاني (2018):

والتي هدفت إلى تطبيق منهجية العائد من الاستثمار(ROI) على البرنامج التدريبي دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب والمنفذ من قِبل دائرة المواطنة بديوان عام وزارة التربية والتعليم، وقـد اسـتهدف البرنـامج (41) مشـاركاً مـن مختلـف التخصصـات، وتـم قيـاس مسـتوى الرضـا العـام ومستوى التعلم لديهم، ومن ثم قياس التطبيق بصورة دراسة حالة استهدفت مادة تقنية المعلومات فقـط كحالـة فرديـة ومتشـعبة إلى (4) مشـاركين مشـرفين ومعلمـين وذلـك بهـدف قيـاس تقيـيم مـدى تمكنهم من تطبيق التدريب على غرس قيم المواطنة لدى طلاب مادة تقنية المعلومات دون الاستناد على منهج مخصص لقيم المواطنة،وأظهر التقييم وفق المستويات المقاسة العديد من النتائج ؛ حيث بلغ متوسـط نسـبة رضـا المشـاركين عـن البرنـامج (85.75%)، وفي مسـتوى الـتعلم بلـغ متوسـط نسـبة التحسن (19%)، أما على مستوى تطبيق الأربع حالات من المشاركين فقد حصل المتوسط العام في قياس تهيئة ظروف العمل للتطبيق (قبل وأثناء) على نسبة (78%)بينما بلغ متوسط درجة تطبيق المشـاركين للمهـارات المكتسـبة مـن التـدريب مـا نسـبته(63%) ، حيـث تجـاوزت نسـبة (3%) عـن الهـدف المخطط لـه، واختتمت الدراسـة بعـدد مـن التوصـيات أهمهـا:أدراج مفـاهيم وأنشـطة قـيم المواطنـة مـع دليـل إرشـادي في جميـع مـواد ومراحـل المنهج المدرسي،تضـمين طـرق تنميـة قـيم المواطنـة في الخطـط

السنوية وخطط الإنماء المهني للفئات التربوية،تدريب كل مشارك في البرنامج على عقد ما يسمى "بمجتمع التعلم" في بيئة عمله بعد التدريب، إشراك المسؤول المباشر في تدريب الموظف وذلك بإعلامه بأهداف ومحتوى البرنامج وبما يتوقع المتدرب من تطبيقه ،وبإسناد مسؤولية متابعة تطبيق الموظف إليه.

2. 5. تعقيب على دراسات المحور الثاني

ومن خلال ما تم استعراضه لدراسات المحور الثاني، يستنتج الباحثين في هذه الدراسة ايجابيات تقويم المشاريع التربوية في تطوير العمل بالمشروع، وتنمية الإتجاهات الإيجابية والعمل التشاركي وتطوير الأساليب المستخدمة في المحتوى، والوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف في بنود التقييم.

2. 6. المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بالمشاريع التربوية وأهميتها في التعلم

هناك العديد من الدراسات والبحوث التي أكدت على أهمية التعلم بالمشاريع ودورها في تنمية التفكير الابداعي وتنمية المهارات التربوية لدى الطلبة منها:

1-دراسة لوي ومارك (lou & MacGregor,2004):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير التعلم باستراتيجية التعلم بالمشاريع الالكترونية على تنمية اتجاه الطلبة نحو التعلم التشاركي، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي للكشف عن أثر الاستراتيجية، وقام بإعداد اختبار واستبيان، وتم تطبيقهما على عينة الدراسة المكونة من (32) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى مكونة من (أربعة طلاب وأربع طالبات)

استخدمت استراتيجية التعلم بالمشاريع الإلكترونية والمجموعة الأخرى مكونة من (طالبين وستة عشر طالبة) اتبعت استراتيجية بلاك بورد(Blackboard) وبينت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي لكلا الاستراتيجيتين على اتجاه الطلبة.

2-دراسة ستورباك (Sirotiak ,2008):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية التعلم بالمشاريع على تنمية مهارات القيادة والتواصل والإدارة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي في الكشف عن أثر الاستراتيجية وقام بإعداد الاختبار والاستبيان وطبقهما على عينة الدراسة والمكونة من (60) طالباً، وبينت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية التعلم بالمشاريع على تنمية مهارة الطلبة في الحياة العملية.

3-دراسة الصعيري (2010):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التعلم بالمشاريع القائم على تنمية مهارة حل المشكلات والتحصيل في مادة الحاسوب، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في مرحلة التحليل لمعرفة فاعلية التعلم القائم على المشاريع في تنمية مهارة حل المشكلات، وقامت الباحثة بإعداد اختبار مهارة حل المشكلات واختباراً تحصيلياً قبلياً وبعدياً وطبقتها على عينة الدراسة والمكونة من (21) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي في مدرسة الرواد النموذجية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي حيث نمت مهارة حل المشكلات لدى الطالبات.

4- دراسة زيود (2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين بفلسطين للعام الدراسي (2015-2016)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة جنين الحكومية، والبالغ عددهم (159) معلم ومعلمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت الاستبانة والمقابلة هما أداتا الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج أهمها وجود درجة استخدام منخفضة في الدرجة الكلية حول واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت نتائج المقابلات أن المعلمين يرون في أن استخدام التعلم القائم على المشاريع هو أمر ضروري وما تحققه من فوائد وايجابيات لدى الطلبة، ولكن أشاروا إلى وجود العديد من المعوقات التي تشكل حاجزاً دون تطبيقهم لها.

5-دراسة عبد الفتاح (2017):

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تدريس مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة على مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة لقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (30) طالبة، وأظهرت نتائج القياس فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي، وتنمية المهارات المختلفة لدى الطلبة.

2. 7. تعقيب على دراسات المحور الثالث

يستنتج الباحثين من الدراسات السابقة في هذا المحور، أن التعلم عن طريق المشاريع من الاستراتيجيات الحديثة في التعلم، وأنها تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والعمل الجماعي ومهارة حل المشكلات، ورفع كفاءة العمل وتنمية مفهوم الذات لدى الطلبة.

وبعد استعراض لتلك الدراسات السابقة في المحاور الثلاثة وأهدافها والنتائج التي توصلت إليها، فإن الدراسة الحالية استفادت منها في بناء الإطار النظري الذي يوظف المشاريع التربوية في بناء قدرات الطلبة وتنمية مهاراتهم ومعارفهم، كذلك استفادت من الدراسات السابقة في إعداد أداتي الدراسة الاستبانة والمقابلة، واختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.

الفصل الثالث

المنهجية وإجراءات الدراسة

الفصل الثالث

المنهجية وإجراءات الدراسة

3. 1. مقدمة

3. 2. منهج الدراسة

3. 3. مجتمع الدراسة

3. 4. عينة الدراسة

3. 5. أداة الدراسة

3. 6. مقياس الدراسة

3. 7. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

3. 8. إجراءات الدراسة

3. 9. المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

المنهجية وإجراءات الدراسة

3. 1. مقدمة

يستعرض الفصل الثالث الخطوات الإجرائية التي تم من خلالها الإجابة عن تساؤلات الدراسة. وذلك من خلال عرض المنهج المستخدم، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأداتها، وصدق أداة الدراسة وثباتها، وأساليب المعالجة الاحصائية المستخدمة.

3. 2. منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي لفهم وتحليل الجوانب المتعلقة بالمشكلة، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، تسعى الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح لتطوير كتاب "من أجل الوطن ...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"، ويعتبر المنهج الوصفي هو أحد اشكال التفسير العلمي المنظم لوصف المشكلة اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج.

3. 3. مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع المشرفين والمعلمين المطبقين لكتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"، خلال العام الدراسي 2018/ 2019م، وقد بلغ عددهم (90) بواقع (77) معلم

و(13) مشرف بمختلف المديريات التعليمية بمحافظات السلطنة؛ تم أخذ هذا المجتمع نظراً لخبرتهم في تطبيق الكتاب لمدة عاميين متتالين.

جدول (2) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمديريات التعليمية بالمحافظات

اسم المحافظة	عدد المشرفين	عدد المعلمين	المجموع
مسقط	1	4	5
شمال الباطنة	2	8	10
جنوب الباطنة	1	8	9
شمال الشرقية	2	7	9
جنوب الشرقية	1	8	9
الداخلية	1	8	9
الظاهرة	1	8	9
البريمي	1	2	3
الوسطى	1	8	9
مسندم	1	8	9
ظفار	1	8	9
المجموع	13	77	90

3. 4. عينة الدراسة

نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة شملت عينة الدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة وهم جميع المشرفين والمعلمين الذين سبق لهم تطبيق كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"، خلال العام الدراسي 2018/ 2019م، وقد بلغ عددهم (90) بواقع (77) معلم و(13) مشرف في مختلف المديريات التعليمية بالمحافظات.

3. 5. أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداتي الدراسة، وهما استبانة ومقابلة؛ للتعرف على واقع تطبيق الكتاب والتحديات وآليات التطوير، وتم بناء هذه الأدوات من خلال تحليل بعض الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستعانة بآراء وخبرات بعض المختصين بالتربية على المواطنة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

❖ **الاستبانة:**

تم تصميم (الاستبانة) في صورتها الأولية؛ حيث تم تغطية كل سؤال، وتكونت الأداة من ثلاثة أقسام:

1- القسم الأول: يحتوي على قائمة البيانات الأساسية الخاصة بعينة الدراسة.

2- القسم الثاني: ويتضمن مقياساً للتعرف على واقع تطبيق كتاب " من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" بالمدارس المطبقة للكتاب من وجهة نظر المعلمين، وبلغ عدد فقراته (28) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم). واعتمدت الاستبانة مقياس ليكرت الثلاثي (Likert Scale) كالتالي: (موافق، موافق إلى حدٍ ما، غير موافق).

3- القسم الثالث: يحتوي على ثلاثة أسئلة مفتوحة عن التحديات التي تواجه المدارس في تطبيق كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"، والحلول والمقترحات اللازمة لتطوير كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية".

❖ **المقابلة:**

تم إجراء مقابلة مع المشرفين للتعرف على واقع تطبيق كتاب من أجل الوطن، حيث بلغ عدد المشرفين (11) مشرف من أصل (13) مشرف، بمختلف المديريات التعليمية بمحافظات السلطنة،

وقد تم صياغة أسئلة المقابلة وعرضها على المحكمين، حيث تضمنت سؤالين تم طرحهما على المشرفين على كتاب من أجل الوطن، كالآتي:

1- ما التحديات التي تواجه المشرف التربوي في عملية المتابعة والإشراف على تنفيذ كتاب " من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" من وجهة نظرهم؟

2- كيف يمكن تطوير كتاب من أجل الوطن من حيث: آليات الاشراف والمتابعة، وآليات التقييم، ودليل المعلم وكتاب الطالب من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

3. 6. مقياس الدراسة

اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الثلاثي كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3) مقياس ليكرت الثلاثي

التقييم	مو افق	مو افق إلى حد ما	غير مو افق
الوزن	1	2	3

وقد تم تقسيم مقياس ليكرت الثلاثي حسب تحديد المدى والمجالات الموضحه في الجدول (4) كما يلي:

جدول (4) درجة التطبيق بالنسبة لعبارات الاستبانة على مقياس ليكرت الثلاثي

المجال	درجة التطبيق
1.66-1.00	منخفضة
2.33 -1.67	متوسطة
3.00 -2.34	مرتفعة

3. 7. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

-صدق الأداة:

لتحقيق ذلك تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (3) والذين أشرفوا سابقاً على تطبيق الكتاب، حيث تم الأخذ بآرائهم وتوجيهاتهم، وطلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم من حيث مدى ملائمة العبارات للمحاور التي تندرج ضمنها، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لكل عبارة، وارتباطها بمجالات الدراسة، وتكونت في النهاية أداة الدراسة بعد التحكيم من (27) عبارة موزعة على (3) محاور وهي: (التخطيط، التنفيذ، التقويم).

-ثبات الأداة:

تم استخدام معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة (كرونباخ ألفا)، على عينة استطلاعية تكونت من (20) معلماً ومعلمة، لحساب معامل الثبات. كما يوضحها جدول (5).

جدول (5) معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة

الرقم	المحور	معامل كرونباخ ألفا
1	الأول (التخطيط)	0.67
2	الثاني (التنفيذ)	0.70
3	الثالث (التقويم)	0.85

والجدول (5) يوضح ثبات عبارات أداة الدراسة للمحاور الثلاثة. حيث نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الثبات تراوح بين (0.67-0.85) وهو أكبر من القيمة الطبيعية في العلوم الإنسانية (0.60) حيث بلغ معامل الثبات لجميع المجالات الثلاثة (0.80)، وبلغ معامل ثبات المجال الأول (0.67)، في حين بلغ معامل ثبات المجال الثاني (0.70)، وبلغ ثبات المجال الثالث (0.85). وبهذه النتائج

يتضح أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يؤكد صلاحية الأداة لاستخدامها في هذه الدراسة.

3. 8. إجراءات الدراسة

-تم الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

-بناء أداتي الدراسة وهما الاستبانة والمقابلة.

- مخاطبة المكتب الفني للدراسات والتطوير (سابقاً) لتسهيل مهمة الباحثين في تطبيق أداتي الدراسة.

- تحكيم أداتي الدراسة على مجموعة من الأساتذة وخبراء في الإشراف على تطبيق كتاب من أجل الوطن.

- تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة مكونة من (77) معلماً ومعلمة، من مختلف المدارس بمحافظات السلطنة في الفترة من 27-30 أكتوبر 2019.

- تطبيق أداة الدراسة (المقابلة) على عينة مكونة من (11) مشرفاً ومشرفة، بتاريخ 27-28 أكتوبر 2019.

- المعالجة الإحصائية للاستبانات والمقابلات في الفترة من ا- نوفمبر إلى 1-ديسمبر 2019.

-صياغة تصور مقترح لتطوير كتاب من أجل الوطن. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية.

3. 9. المعالجة الإحصائية

في المعالجة الإحصائية للدراسة الحالية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، في استخراج نتائج أداة الدراسة الموزعة على عينة الدراسة، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1- معامل كرونباخ ألفا، لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.

2- المتوسطات والإنحرافات المعيارية، للإجابة على السؤال الأول.

3- التكرارات والنسب المئوية للإجابة على السؤالين الثاني والثالث.

4- التكرارات والنسب المئوية للإجابة على السؤالين الرابع والخامس.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الرابع
نتائج الدراسة ومناقشتها

4. 1. مقدمة

4. 2. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

4. 3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

4. 4. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

4. 5. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

4. 6. النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها

4. 1. مقدمة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها والتي هدفت إلى تحديد واقع تطبيق كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" في مجالات: (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. وقد تضمن هذا الجزء من الدراسة عرضاً للنتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة، كآلاتي:

4. 2. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

والذي ينص على الآتي، ما واقع تطبيق كتاب "من أجل الوطن تفاعل ايجابي وشعور بالمسؤولية" في مجالات (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) بالمدارس المطبقة للكتاب من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة. والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة لدرجة تطبيق كتاب من أجل الوطن من وجهة نظر المعلمين لمحاور أداة الدراسة مرتبة تنازليا (ن=77)

الرقم	المحاور	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة تطبيق
1	التخطيط	9	1.59	0.38	1	منخفضة
2	التقويم	9	1.46	0.30	2	منخفضة
3	التنفيذ	9	1.45	0.29	3	منخفضة
الدرجة الكلية لمحاور الأداة		27	1.50	0.27		منخفضة

ويشير الجدول أعلاه إلى درجة تطبيق معلمي الصف العاشر لكتاب "من أجل الوطن تفاعل ايجابي وشعور بالمسؤولية" للمحاور الثلاثة (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (1.45-1.59)، أما المتوسط الحسابي العام لدرجة واقع تطبيق معلمي الصف

العاشر لكتاب من أجل الوطن لمحاور أداة الدراسة المطبقة؛ فكان (1.50) وبدرجة تطبيق منخفضة. وقد جاء محور التخطيط المكون من (9) عبارات بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.59) وانحراف معياري (0.38) وبدرجة تطبيق منخفضة، فيما جاء محور التقويم المكون من (10) عبارات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.46) وانحراف معياري (0.30) وحصل على درجة تطبيق منخفضة أيضا. وأخيراً جاء بالمرتبة الثالثة محور التنفيذ المكون من (9) عبارات وبمتوسط حسابي (1.45) وبانحراف معياري (0.29)، ودرجة تطبيق منخفضة، وقد يعزى ذلك إلى قلة المتابعة من إدارات المدراس، وقلة الدعم المالي المقدم للمدارس المطبقة للكتاب. أما عن عبارات كل محور؛ فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لها ضمن محاورها، وفيما يلي توضيح للمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات المحاور كل على حدة:

المحور الأول: التخطيط

تكون المحور من (10) عبارات تشير إلى ما ينبغي تطبيقه من خلال محور التخطيط، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب ودرجة تطبيق لعبارات هذا المحور والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول (التخطيط) مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي (ن=77)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
5	تتوفر الاحتياجات التدريبية لتطبيق الكتاب في بداية العام الدراسي.	1.97	0.90	1	متوسطة
4	تتوفر بيئة داعمة لتطبيق الكتاب.	1.96	0.86	2	متوسطة
9	تضع المدرسة رؤية مستقبلية لمتابعة الكتاب واستدامة المشروع.	1.88	0.82	3	متوسطة

7	توزيع المهام والمسؤوليات بشكل متساو على جميع الطلبة لتنفيذ مراحل المشروع.	1.64	0.79	4	منخفضة
3	يضع المعلم خطة سنوية لتنفيذ الكتاب.	1.51	0.77	5	منخفضة
6	تخصيص حصتين في الشهر غير كافي لتطبيق الكتاب.	1.48	0.75	6	منخفضة
2	تحديد مجالات معينة (بيئية، اجتماعية، اقتصادية) يعطي المشروع أهمية أكثر.	1.39	0.72	7	منخفضة
8	يشارك المعلم الطلبة في تحديد أولويات العمل بالكتاب.	1.30	0.60	8	منخفضة
1	تحديد معلم مساعد لتطبيق الكتاب.	1.19	0.46	9	منخفضة
	مجموع عبارات المحوركك	1.59	0.38		منخفضة

ويشير الجدول أعلاه إلى درجة تطبيق معلمي الصف العاشر لعبارات محور التخطيط، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.19-1.97)، أما المتوسط العام فبلغ (1.59) وبدرجة تطبيق منخفضة. وجاءت العبارة (5) التي تنص على " تتوفر الاحتياجات التدريبية لتطبيق الكتاب في بداية العام الدراسي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.97) وانحراف معياري (0.90) وبدرجة تطبيق متوسطة، وقد يعود السبب في ذلك إلى محدودية البرامج التدريبية المركزية عن الكتاب حيث اقتصرت على برنامج واحد في كل عام دراسي، وبلغ عدد المعلمين الذين شاركوا في البرنامج (25) معلم من مختلف المديريات التعليمية، بالإضافة إلى قلة البرامج التدريبية اللامركزية للمعلمين المشرفين على تطبيق الكتاب في المديريات التعليمية، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الوهيبي (2017) والتي أظهرت حرص المدارس المطبقة لكتاب "من أجل الوطن تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"، إلى وجود نسبة مرتفعة في مستوى تطبيق المدارس للكتاب، مما دل على اهتمام تلك

المدارس بالكتاب، في حين بلغت نسبة تطبيق المعلمين المشاركين بالبرنامج لمراحل المشروع والمهارات المتضمنة له (83.45%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنتائج الدراسة الحالية.

ومن ناحية ثانية، حصلت العبارة (1) التي تنص على الآتي: " تحديد معلم مساعد لتطبيق الكتاب " على المرتبة الأخيرة بمتوسط (1.19) وانحراف معياري (0.38) وبدرجة تطبيق منخفضة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تطبيق الكتاب لا يحتاج إلى معلم مساعد فهو مستمر طوال العام الدراسي، أيضاً عدم ثقة المعلم المشرف على تنفيذ الكتاب في قدرة المعلم المساعد بتحقيق مراحل وخطوات المشروع بالشكل الصحيح في حال انشغاله بمهمة ما بالإضافة إلى عدم التحاق المعلم المساعد بالبرامج التدريبية الخاصة بالكتاب، وقد يتم ترشيحه دون النظر إلى تخصصه وبالتالي لن يتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة من الكتاب.

المحور الثاني: محور التنفيذ

تكون هذا المحور من (9) عبارات تشير إلى ما ينبغي تطبيقه من خلال محور التنفيذ وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التطبيق، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني (التنفيذ) مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي (ن=77)

الرقم	عبارات محور التنفيذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة التطبيق
18	يتطلب تنفيذ الكتاب متابعة واحتياجات إدارية ومالية.	2.16	0.85	1	متوسطة
10	يختار الطلبة المشكلة أو الظاهرة بأنفسهم.	1.95	0.85	2	متوسطة
17	يتناسب تطبيق الكتاب مع طلبة	1.43	0.63	3	منخفضة

	الصف العاشر.				
14	تتيح الزيارات الميدانية للطلبة معرفة أكثر بالمشروع.	1.39	0.56	4	منخفضة
13	تشكل الاستمارات واللوائح المطبقة في المشروع عبء على الطالب.	1.34	057	5	منخفضة
12	تعطي مصادر المعلومات المختلفة التي يقوم الطلبة بجمعها أثناء تطبيق المشروع قوة ومصداقية.	1.34	0.52	6	منخفضة
11	يستند الطلبة على أدلة مقنعة لاختيار عنوان للمشروع.	1.26	0.47	7	منخفضة
15	يواجه المعلمون تحديات كثيرة أثناء تطبيق الكتاب.	1.17	0.47	8	منخفضة
16	يفعّل الطلبة الاستمارات واللوائح لتطبيق الكتاب.	1.08	0.27	9	منخفضة
	مجموع عبارات المحور ككل	1.45	0.29		منخفضة

ويشير الجدول أعلاه إلى درجة تطبيق المعلمين لعبارات التنفيذ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (1.08-2.16)، أما المتوسط الحسابي العام فقد بلغ (1.45) وبدرجة تطبيق منخفضة. وجاءت العبارة التي تنص على" يتطلب تنفيذ الكتاب متابعة واحتياجات إدارية ومالية" في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة تطبيق متوسطة. ويمكن تفسير هذه النتيجة حاجة المدارس المطبقة للكتاب لدعم مادي وإداري لتطبيق الكتاب بالشكل المطلوب وينعكس ذلك إيجابياً مع تطلعات المجتمع، ومن ناحية ثانية حصلت العبارة"يفعّل الطلبة الاستمارات واللوائح لتطبيق الكتاب " على المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.08) وانحراف معياري (0.27) وبدرجة تطبيق منخفضة. وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم رضا المشرفين

على تفعيل جميع الاستمارات واللوائح نظراً لكثرة هذه الاستمارات واللوائح الواردة في الكتاب والتي قد تشكل عبئاً في التطبيق.

المحور الثالث: التقويم

تكون هذا المحور من (10) عبارات تشير إلى ما ينبغي تطبيقه من خلال محور التقويم، وتم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب ودرجة التطبيق لعبارات هذا المحور والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث (التقويم) مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي (ن=77)

الرقم	عبارات محور التقويم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة التطبيق
21	يفضّل تقييم جميع المشاريع المتأهلة على المستوى المركزي في المديريات التعليمية.	1.82	0.83	1	متوسطة
25	اكسب الكتاب الطلبة مهارات الملاحظة والاستكشاف للمشكلات والظواهر في البيئة المحلية.	1.64	0.66	2	منخفضة
24	يحفز تصميم وإخراج الكتاب الطلبة على تطبيقه بالشكل المطلوب.	1.56	0.71	3	منخفضة
27	حقق الكتاب الأهداف التي وضع من أجلها.	1.52	0.68	4	منخفضة
22	تدريب المعلمين الحالي غير كافي لتطبيق الكتاب بالشكل المطلوب.	1.51	0.82	5	منخفضة
26	عزز الكتاب قيم المواطنة كالمشاركة المجتمعية والتعاون	1.39	0.65	6	منخفضة

	والعمل الجماعي.				
23	توجد متابعة مستمرة للمشرفين في المدارس المطبقة للكتاب.	1.38	0.62	7	منخفضة
20	وضوح معايير التقييم لجميع المراحل والخطوات المتضمنة في المشروع بالكتاب.	1.35	0.64	8	منخفضة
19	توحيد استمارة التقييم المركزي واللامركزي الحالية تعطي التقييم مصداقية وعدالة أكثر.	1.04	0.19	9	منخفضة
	مجموع عبارات المحوركل	1.46	0.30		منخفضة

ويظهر من الجدول أعلاه درجة تطبيق معلمي الصف العاشر لعبارات محور التقويم، والذي تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (1.04-1.82)، أما المتوسط العام لعبارات المحور (1.46) وبدرجة تطبيق منخفضة، وجاءت العبارة (21) التي تنص على " يفضّل تقييم جميع المشاريع المتأهلة على المستوى المركزي في المديريات التعليمية" في المرتبة الأولى بمتوسط (1.82) وانحراف معياري (0.83) ودرجة تطبيق متوسطة، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (19) والتي تنص على " توحيد استمارة التقييم المركزي واللامركزي الحالية تعطي التقييم مصداقية وعدالة أكثر" بمتوسط حسابي (1.04)وانحراف معياري (0.30) وبدرجة تطبيق منخفضة، ويمكن تفسير ذلك إلى اختلاف استمارات التقييم المركزي واللامركزي ما من شانه أن يجعل المنافسة قويه بين المديريات التعلمية وتكون عملية التقييم أكثر دقة .

ومن جهة أخرى حصلت العبارة (19) والتي نصت على الآتي: " توحيد استمارة التقييم المركزي واللامركزي الحالية تعطي التقييم مصداقية وعدالة أكثر" على المرتبة التاسعة والأخيرة

بمتوسط حسابي (1.04) وانحراف معياري (0.19) وبدرجة تطبيق منخفضة. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن بعض المستهدفين يرون بضرورة تصميم استمارة للتقييم المركزي تختلف عن استمارة التقييم اللامركزي، ليتمكن الطلبة من ابتكار عمل إضافي من شأنه خدمة العمل في مجال المشاركة المجتمعية، ويمكن تفسير ذلك في رغبة الميدان بتصميم استمارة للتقييم المركزي مستقلة عن استمارة التقييم اللامركزي.

4. 2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

والذي نصه: ما التحديات - إن وجدت- التي تواجه (المدرسة، المعلم، الطالب) أثناء تطبيق كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن السؤال تم استخدام الجداول التكرارية لحساب النسب المئوية في استجابات أفراد العينة، حيث بلغ عدد المستجيبين عن هذا السؤال (75) من المعلمين المطبقين للكتاب في جميع المديريات التعليمية بالمحافظات، كما هو موضح في الجدول (10)

جدول (10) النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه (المدرسة، المعلم، الطالب) اثناء تطبيق الكتاب

التحديات	التكرار	النسبة
عدم توفر الدعم المادي للمدرسة المطبقة للكتاب.	21	%28
عدم توفر الحافز المادي للمعلمين والطلبة.	21	%28
كثرة الأعباء المنوطة للمعلم.	19	%25
عدم وجود وقت كافي لتطبيق الكتاب بالشكل المطلوب.	7	%9
عدم تعاون المؤسسات الحكومية والخاصة ذات العلاقة المباشرة بموضوع الطلبة في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالمشكلة أو الظاهرة.	7	%9

ومن خلال الجدول (10) تبين أن هناك تحديات تواجه المدارس والمعلمين في تطبيق الكتاب أهمها مايتعلق بعدم توفر الدعم المادي للمدرسة المطبقة للكتاب، وعدم توفر الحافز المادي للمعلمين والطلبة، حيث جاء هذا التحدي في المرتبة الأولى وبنسبة (28%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالتحديات الأخرى، يليها حصل التحدي المتعلق بكثرة الأعباء المنوطة لمعلم الدراسات الاجتماعية على نسبة مرتفعة بلغت (25%)، وحصل التحدي المرتبط بعدم وجود وقت كافي لتطبيق الكتاب بالشكل المطلوب على نسبة (9%)، يليها حصل تحدي عدم تعاون المؤسسات الحكومية والخاصة مع الطلبة أثناء جمع المعلومات على نسبة (9%).

ومن الملاحظ من خلال الجدول أن الدعم المادي والحوافز التشجيعية للمدارس له أهمية كبيرة لنجاح تطبيق الكتاب بالشكل المطلوب، وقد يعزى وجود هذه التحديات إلى تقليل إدارات المدارس للمخصصات المالية المتعلقة بتنفيذ المشاريع، وقد يعود كذلك إلى عدم توظيف معلمين جدد وإحلالهم محل المعلمين المتقاعدين في مادة الدراسات الاجتماعية، مما أثر سلباً على المعلمين المطبقين للكتاب حيث زاد نصابهم من الحصص وتعددت المناهج لديهم، فأصبح ليس لديهم الوقت الكافي لتطبيق الكتاب، كما أن طلبة الصف العاشر يعانون من تعدد المتطلبات والمشاريع التي ينفذونها خلال العام الدراسي.

4. 3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

والذي نصه ما الحلول المقترحة للتغلب على تلك التحديات من وجهة نظر المعلمين؟ وقد بلغ عدد المستجيبين من أفراد العينة على هذا السؤال (75) من المعلمين من أصل (77) من نفس العينة السابقة وهم معلمين طبقوا الكتاب في السنوات السابقة في جميع المديريات التعليمية بالمحافظات، كما هو موضح في الجدول (11).

جدول (11) النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الحلول المقترحة لمواجهة التحديات من وجهة نظر المعلمين

الحلول المقترحة من قِبل المعلمين	التكرار	النسبة
تخصيص معلم متفرغ لتطبيق الكتاب.	19	%25
تقليل نصاب الحصص للمعلمين المطبقين للكتاب.	18	%24
اشراف معلم المهارات الحياتية على تطبيق الكتاب.	13	%17
دمج الكتاب مع أنشطة التوجيه المهني.	12	%16
تغيير الصف العاشر إلى صف أخر	10	%13
إلغاء الكتاب.	3	%4

ومن الملاحظ من خلال الجدول (11) أن هناك تفاعل كبير من قبل المعلمين حول الحلول المقترحة للتقليل من التحديات التي يواجهونها في تنفيذ الكتاب، وخاصة وجود معلم متفرغ لتطبيق الكتاب حيث أنه تصدر باقي الحلول المقترحة وكان بنسبة (25%)، كما جاء تقليل نصاب معلمو الدراسات الاجتماعية المطبقين للكتاب في المرتبة الثانية بنسبة(24%) وهي نسبة مرتفعة، وكانت نسبة استجابات المعلمين في اسناد الكتاب لمعلمو التوجيه المهني ودمج المشروع مع أنشطة التوجيه المهني بنسب متقاربة نوعاً ما حيث تراوحت ما بين(16%- 17%)، أما تغيير الصف العاشر جاء بنسبة (13%)، وهناك من اقترح بإلغاء كتاب المشروع وكان بنسبة منخفضة بلغت(4%).

ويعزى سبب ارتفاع نسبة الذين أجابوا بضرورة وجود معلم متفرغ للكتاب لكثرة الأعمال التي يتطلبها تنفيذ الكتاب من حيث جمع المعلومات سواء مقابلات خارجية أو الزيارات الميدانية لبعض المواقع، كما أن تطبيق الكتاب مستمر طوال العام ويحتاج للمتابعة بشكل مستمر، وفيما

يتعلق بتقليل نصاب معلمو الدراسات الاجتماعية فهو يعزى إلى كثرة الحصص وتعدد المناهج والأعباء الإدارية الأخرى التي يقوم بها، أما فيما يتعلق بإسناد كتاب المشروع لمعلمي المهارات الحياتية قد يعود لقلة نصاب الحصص لديهم، ولأن منهج المهارات الحياتية يتضمن موضوعات ترتبط بالكتاب ، وكذلك الأمر بالنسبة للتوجيه المهني حيث أن أخصائيو التوجيه المهني ليس لديهم أعباء في التدريس مقارنة بمعلمو الدراسات الاجتماعية، كما أن بعض المعلمين اقترحوا بتغيير الصف العاشر ويعزى ذلك لكثرة المشاريع التي ينفذها طلبة الصف العاشر، بينما اقترح البعض إلغاء الكتاب وجاء بنسبة منخفضة ويعزى ذلك لأهمية الكتاب بالنسبة للطلبة والمهارات التي يكتسبها الطلبة من تنفيذ المشروع الذي يوجدبالكتاب.

وتم اقتراح مجموعة من الحلول للتغلب على التحديات التي تواجهها المدارس في تطبيق كتاب "من أجل الوطن...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" منها تطوير الكتاب بحيث يتم تقليص بعض المهام التي يقوم بها الطلبة أثناء تنفيذ الكتاب، والعمل على زيادة الدعم المادي للمدارس المطبقة للكتاب لتتمكن من العمل بالشكل المطلوب، وتوجيه إدارات المدارس لتخفيف العبء على معلمو الدراسات الاجتماعية المشرفين على تطبيق الكتاب من حيث تقليص عدد الحصص والمناهج التي يدرسونها، والعمل على التنسيق مع قسم المهارات الحياتية لمشاركة معلمو المهارات الحياتية في الاشراف على الكتاب.

4. 5. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

والذي نصه: ما التحديات التي تواجه المشرف التربوي في عملية المتابعة والإشراف على تنفيذ كتاب " من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" من وجهة نظرهم؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشرفين على السؤال، حيث تم إجراء المقابلة مع (11) مشرف من أصل (13) مشرف وكانت إجاباتهم كالآتي:

1- كثرة المهام والأعمال التي يقوم بها المشرف: أتفق جميع المستجيبين والبالغ عددهم (11) بنسبة (100%) على هذا التحدي، حيث ذكر أحدهم " يوجد لدينا العديد من المهام التي نقوم بها إذ نشرف على عدد كبير من المدارس في مادة الدراسات الاجتماعية بالإضافة للكتاب "، وقال آخر "كثرة الأعمال واللجان التي نشترك فيها نحن والمعلم المشرف على الكتاب"، ويرى آخر "أن الكتاب عبء وليس من الاختصاصات الإشرافية"، وأشار آخر "كثرة الأعباء على المشرف التربوي (غير متفرغ لمتابعة تنفيذ الكتاب)"، ويرى آخر " كثرة عدد المدارس المشاركة في تطبيق الكتاب "، وأضاف مشرف آخر "أن الوقت يصرف في عمل غير العمل الأساسي للمشرف" .

2- حصر الإشراف وتطبيق الكتاب على مشرفين ومعلمين مادة الدراسات الاجتماعية: أتفق جميع المستجيبين والبالغ عددهم (11) بنسبة (100%) على هذا التحدي، وأشاروا إلى ذلك " يعاني معلمي الدراسات الاجتماعية من تعدد المناهج مما يشكل عبء على المعلم والمشرف"، وأشار آخر "ضعف مشاركة ومساعدة بقية المعلمين في المدرسة للمعلم المشرف على الكتاب مما يرهق المعلم والمشرف فالتنوع وعدم الحصر مطلوب"، وأضاف آخر "قلة معلمي مادة الدراسات الاجتماعية بالمحافظة وكثرة الأعباء عليهم والتي وصلت

إلى 6 مناهج أحيانا للمعلم"، وقال آخر" يجب أن يكون المشرف على الكتاب معلم آخر غير معلم الدراسات الاجتماعية".

3- قلة المخصصات المالية لتنفيذ الكتاب: أتفق جميع المستجيبين والبالغ عددهم (11) بنسبة (100%) على هذا التحدي، وذكر أحدهم "عدم وجود مخصصات مالية خاصة لتطبيق الكتاب من الوزارة والمدارس لا تصرف على الكتاب من ميزانيتها"، وأضاف آخر "عدم كفاية الدعم المالي المخصص للكتاب 70 ريال من مخصصات المدرسة "، وذكر آخر "هناك إدارات مدارس ترفض صرف مبلغ 70 ريال لعدم وجود بند لذلك الصرف، حيث أقتصر التعميم المرسل من الوزارة للمديريات التعليمية والمدارس فقط على الصرف على الكتاب من بند مصروفات أخرى، وكل التوجيهات تأتي بالصرف من هذا البند مما لا يكفي للصرف على الكتاب"، وأضاف آخر "كثرة الأعباء المالية التي يحتاجها تنفيذ الكتاب "، وقال آخر "عدم وضوح الرؤية لدى بعض إدارات المدارس خاصة فيما يتعلق بالصرف المالي".

4- قلة عدد الحصص المخصصة لتنفيذ الكتاب: أتفق غالبية المستجيبين والبالغ عددهم (10) بنسبة (90,9%) على ذلك، حيث أشار أحدهم إلى ذلك بقوله" عدد الحصص غير كافية لتطبيق الكتاب"، و" نتمنى أن يكون عدد الحصص أكثر من ذلك"، وعبر آخر "حصتين شهريًا غير كفاية لتنفيذ الكتاب".

5- صعوبة الإقناع بتطبيق الكتاب: أتفق غالبية المستجيبين والبالغ عددهم (9) بنسبة (81,8%) على هذا التحدي، وأشاروا إلى ذلك " توجد لدينا صعوبة في إقناع إدارات المدارس بتطبيق الكتاب " و "إدارات المدارس وخاصة المدراء بحاجة إلى تدريب على

الكتاب "، و"صعوبة اقناع المعلمين بالإشراف وتطبيق الكتاب في مدرستهم"، وأضاف آخر "عدم تعاون بعض إدارات المدارس"، وقال آخر " يوجد تذمر وشكوى من المعلمين بعدم تعاون إدارة المدرسة في تنفيذ الكتاب ".

6- تغيير الفئة المستهدفة من المشروع: أتفق عدد (7) بنسبة (63.6%) على هذا التحدي، وأشاروا إلى ذلك " كثرة المناهج الدراسية على طلبة الصف العاشر"، و" هي مرحلة انتقالية يحتاج للطالب التركيز على المواد والخيارات المهنية"، و" نقترح أن يطبق على الصفوف الأقل 9-5مثلاً).

7- قلة متابعة الكتاب من قبل المعنيين: أتفق عدد (6) بنسبة (54.5%) على هذا التحدي، وأشاروا إلى ذلك "هناك ضعف في الاهتمام بالكتاب بعد نهاية التقييم من قبل المحافظة أو من قبل الدائرة وبعض المشاريع مبدعة جداً وتستحق الاهتمام والمتابعة"، وأورد آخر " كيف يمكن الاهتمام بالمشاريع بعد التقييم؟"، وآخر "المفترض أن تكون هناك خطة واضحة لاستمرار هذه المشاريع ومتابعتها على مستوى المدرسة أو المديرية أو الدائرة بالوزارة"، وأضاف آخر" لا يوجد إسناد للمدارس في البوابة التعليمية يسهل عملية كتابة التقارير للرجوع إليها من قبل من يريد متابعة مراحل المشروع بالكتاب".

8- بعد المسافة بين المدارس المطبقة للكتاب والمديرية التعليمية: أتفق عدد (6) بنسبة (54.5%) على هذا التحدي، وأشاروا إلى ذلك "بعد المسافة بين ولايات المحافظة والمركز تصل إلى 250 كيلو متر"، و "بعد المسافة لبعض المدارس من سكن المشرف يشكل ضغط وعبء إضافي على المشرف"، و "عدم معرفة المشرف لموقع المدارس المطبقة للكتاب ".

9- ضعف آليات التقييم: أتفق عدد (5) بنسبة (45%) على هذا التحدي، وأشاروا إلى ذلك "آلية التقييم على مستوى الوزارة غير واضحة في السنيين الماضية"، و"لا يوجد إسناد للمدارس في البوابة التعليمية يسهل عملية كتابة التقارير للرجوع إليها من قبل من يريد متابعة مراحل المشروع الواردة بالكتاب.

4. 6. النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها

والذي نصه: كيف يمكن تطوير كتاب من أجل الوطن من حيث: آليات الاشراف والمتابعة، وآليات التقييم، ودليل المعلم والطالب من وجهة نظر المشرفين التربويين؟ في هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشرفين على السؤال، حيث تم إجراء المقابلة مع (11) مشرف من أصل (13) مشرف وكانت إجاباتهم كالآتي:

1- آليات الاشراف والمتابعة: تركزت معظم إجابات أفراد عينة المقابلة في المقترحات الآتية:

أ- اتفق جميع المستجيبين والبالغ عددهم (11) بنسبة (100%) على آليات الاشراف والمتابعة التالية:

- تشكيل فريق على مستوى المحافظة والوزارة.
- تشكيل لجنة برئاسة المدير العام وعضوية مدير دائرة والمدارس المطبقة للكتاب والمشرفين.
- تعريف إدارات المدارس بالكتاب ووضع آلية حول تطبيقه.
- ايجاد آلية واضحة لتطبيق الكتاب من حيث الحصص.
- تخصيص دعم مالي من الوزارة خارج مخصصات المدرسة.
- عدم حصر تطبيق الكتاب وحصره على مادة الدراسات الاجتماعية يفضل أن يتم أسناده إلى أخصائي التوجيه المهني أو أي تخصص آخر، أو أن يتم تخصيصه ضمن أحد الأنشطة المدرسية كنشاط يطبق ضمن المشاريع المدرسية.

- عدم بدء تطبيق الكتاب منذ بداية العام الدراسي وذلك لسهولة تنفيذ المشاغل على المعلمين المستهدفين وتدريبهم التدريب الكافي.

ب- وذكر بعض المستجيبين والبالغ عددهم (8) بنسبة (72.7%) على آليات الاشراف والمتابعة التالية:

- تغيير طلبة الصف العاشر فهم فئة غير مناسبة لتطبيق الكتاب.
- اخطار الدوائر بتسهيل عمل المشرف.
- اسناد التقارير للمدارس المطبقة للكتاب في البوابة التعليمية، وكتابة التقارير من قبل المشرف؛ ليسهل متابعة دائرة المواطنة لمراحل تطبيق المشروع في كل محافظة.
- تفريغ مشرف مختص لمتابعة الكتاب، حيث يتلقى دورات تخصصية في متابعة الكتاب وتقييمه أو تعيين مشرف خاص بالمواطنة في كل مديرية تعليمية.
- التقليل من عدد المدارس في تطبيق الكتاب.
- يجب تحديد مشرف لكل ولاية لبعد المسافات.
- تشكيل فريق عمل داخل المدارس لمساعدة المعلم.
- اصدار قرار من دائرة تنمية الموارد البشرية بأن يتم تخفيف الإشراف الفني على المشرف المتابع ويفرغ يوماً واحداً في الاسبوع للإشراف على المدارس المطبقة للكتاب.
- تخفيف حصص المعلم المشرف على الكتاب وتفريغه يوماً واحداً في الأسبوع ينهي فيها مهامه.

ج- واتفق بعض المستجيبين والبالغ عددهم (7) بنسبة (63.6%) على آليات الاشراف والمتابعة التالية:

- توزيع الكتاب على عدد الطلبة بكل الصفوف المطبقة للكتاب.

- التوعية بصفة مستمرة بالمشاريع المطبقة، ووضوح دور الطالب ومدى استمرارية المشروع وقابلية متابعة تطبيقه والنتائج التي تم تحقيقها فعلياً أثناء التطبيق.
- تكريم المدرسة التي تنجز الكتاب بكل تفاصيله من حيث اكتمال الملف والأداء بغض النظر أنها تأهلت أم لم تتأهل على مستوى المحافظة أو الوزارة.

د-وأشار بعض المستجيبين والبالغ عددهم (5) بنسبة (45%) على آليات الاشراف والمتابعة التالية:

- يجب أن تكون هناك آليات واضحة للتكريم على مستوى المحافظة وعلى مستوى الوزارة.
- وجود تغطية إعلامية في الإذاعة والصحافة والتلفاز عن المشاريع المبتكرة مع وجودحافز لهم.

2- آليات التقييم: تركزت معظم إجابات أفراد عينة المقابلة في المقترحات الآتية:

أ- أتفق جميع المستجيبين والبالغ عددهم (11) بنسبة (100%) على آليات التقييم الآتية:

- تطبيق استمارات التقييم حرفياً فهي جيدة ومناسبة، بشرط أن تكون المصداقية في تقييم المشاريع بين المدارس والمحافظات.
- توسيع قاعدة ونطاق التقييم وإتاحة الفرصة لأكثر من مدرستين.
- تحدد تفاصيل تقييم المشروع عبر رابط في البوابة التعليمية.
- مراعاة أن يكون المشروع المقيم مناسب للمستوى العمري للطلبة، وكذلك مراعاة التكلفة المالية والجهد لبعض المشاريع، خاصة مع وجود عزوف من قبل مؤسسات المجتمع المحلي لدعم المشاريع لبعض المحافظات.

ب-أتفق غالبية المستجيبين والبالغ عددهم (9) بنسبة (81.8%) على آليات التقييم الآتية:

- في التقييم اللامركزي ترشح مدرسة واحدة فقط من كل محافظة وهذه المدرسة تدخل في التنافس على مستوى الوزارة مع بقية المحافظات، ويجب أن يتم تقييمها في المحافظات بالنفس.
- تقييم المشاريع على المستوى المركزي في أكثر من يوم واحد، ومنحهم وقت كاف لعرض مشاريعهم.

3 – دليل المعلم وكتاب الطالب: تركزت معظم إجابات أفراد عينة المقابلة في المقترحات الآتية:

أ-أتفق جميع المستجيبين والبالغ عددهم (11) بنسبة (100%) على آليات تطوير دليل المعلم وكتاب الطالب، كالآتي:

- تزويد الدليل والكتاب بمثال متكامل يوضح خطوات العمل للمشروع/ ونموذج للملفات المصاحبة للمشروع.
- التقليل من استمارات متابعة المشروع.
- الاقتصار على ملف واحد فقط للمشروع.
- إرفاق أمثلة في كتاب الطالب من المشاريع المجيدة خلال السنوات الماضية.
- تقليل حجم المعلومات التي بدليل المعلم وكتاب الطالب.

الفصل الخامس

التصور المقترح لتطوير الكتاب

5. 1. مقدمة

5. 2. منطلقات التصور المقترح

5. 3. أهداف التصور المقترح للتطوير

5. 4. المخطط التفصيلي لتطوير كتاب "من أجل الوطن...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"

الفصل الخامس

التصور المقترح لتطوير كتاب

"من أجل الوطن تفاعل إيجابي... وشعور بالمسؤولية"

1.5. مقدمة

بناءً على نتائج الدراسة الميدانية لواقع تطبيق كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" بالمدارس المطبقة للكتاب، ودراسة تقييم العائد التدريبي لكتاب " من أجل الوطن...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" خلال العام الدراسي 2019/2018، وبعد الإطلاع على الأدبيات المتعلقة بالمشاركة المجتمعية، والمشاريع التربوية وتقويمها، والدراسات السابقة؛ فقد تم بناء التصور المقترح والذي يجيب عن سؤال: "ما التصور المقترح لتطوير كتاب "من أجل الوطن...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"؟

وجدير بالذكر إن وزارة التربية والتعليم ممثلة بدائرة المواطنة قامت بتطوير كتاب "من أجل الوطن...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" بعد صدور القرار الوزاري رقم 331/ 2016م بتشكيل فريق لتطوير كتاب "من أجل الوطن ...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"، حيث تم تطبيقه فعلياً في العام الدراسي 2018/2017 في جميع المديريات التعليمية بالسلطنة بواقع(4) مدارس في كل مديرية تعليمية، وفي العام الدراسي 2019/2018 تم تطبيقه في (88) مدرسة بواقع (8) مدارس في كل مديرية تعليمية، وبالرغم من النجاح الذي حققه تطبيق الكتاب خلال العامين الدراسيين؛ إلا أن هناك

بعض التحديات والمعوقات الإدارية والفنية واجهها معلمو الدراسات الاجتماعية في تطبيق الكتاب، اتضحت بعد تنفيذ الدراسة الميدانية على المعلمين والمشرفين على تطبيق الكتاب، حيث استهدفت الدراسة (77) معلماً ومعلمة و(11) مشرفاً ومشرفة ممن سبق لهم المشاركة في التطبيق والإشراف من مختلف المديريات التعليمية بالمحافظات، لذا سعت دائرة المواطنة على إيجاد المقترحات المناسبة لتطوير الكتاب والتغلب على التحديات وإيجاد الحلول المناسبة لها.

5. 2. منطلقات التصور المقترح

اعتمد التصور المقترح لتطوير كتاب "من أجل الوطن...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" على مجموعة من الأسس والمرتكزات المهمة يمكن تصنيفها على مستويين محلي، وعالمي، على النحو الآتي:

أولاً: المستوى المحلي

1- رؤية عُمان (2040): تضمنت أحد محاورها "الإنسان والمجتمع" باعتبار الإنسان أساس التنمية وغايتها، مع ضرورة وجود مجتمع يعيش فيه المواطن معتزاً بقيمة وهويته العمانية، كما تضمنت الرؤية توجهات استراتيجية منها حياة كريمة مستدامة للجميع، حيث إن الوصول إلى ذلك يتطلب إيجاد البيئة المحفّزة لبرامج المسؤولية المجتمعية والشراكة والمساهمات التطوعية الأهلية.

2- الاستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطنة عُمان 2040: تمثلت رؤية الاستراتيجية في بناء موارد بشرية تمتلك المهارات اللازمة للعمل والحياة، مما يمكنها من العيش منتجة في عالم المعرفة، ومؤهلة للتكيف مع متغيرات العصر.

3- فلسفة التعليم: ركزت على مجموعة من المبادئ التي تعزز الهوية والمواطنة، وتربية النشء على حب الوطن والمحافظة على منجزاته، والتربية من أجل التنمية المستدامة، بالإضافة إلى مبدأ التعليم مسؤولية وشراكة مجتمعية.

4- وثيقة التربية على المواطنة: استهدفت الوثيقة العاملين في وزارة التربية والتعليم، لتكون مرجعاً مهماً في إعداد معايير المناهج الدراسية والخطط والبرامج والدراسات المختلفة في التربية على المواطنة، بهدف تنمية قيم المواطنة والشراكةالمجتمعية لدى الطلبة.

5- وثيقة المفاهيم العامة في المناهج: سعت إلى تحديد المفاهيم التي ينبغي إدماجها أو تعزيزها في المناهج الدراسية كالتربية على المواطنة، والتربية البيئية، والتربية القانونية، والتربية الصحية وغيرها.

ثانياً: المستوى العالمي

1- التقارير التي أصدرتها منظمة اليونسكو للتربية والعلوم والثقافة عام 2013 والتي أكدت على ضرورة تعليم المواطنة والمواطنة العالمية وحقوق الإنسان من خلال البرامج التي تقدمها للدول الأعضاء.

2- البرامج والدورات التدريبية التي تبناها مكتب التربية العربي2016 حول تدريس مفاهيم التربية على المواطنة وفق التعلم القائم على المشاريع لتدريس القيم الوطنية.

3- الدراسات والبحوث التربوية العالمية والتي تؤكد على أن المدرسة لا تستطيع بمفردها تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها، وبالتالي فهي تحتاج إلى المجتمع المحلي لنجاح دورها التربوي وهذا لا يتأتى إلا من خلال تنفيذ المشاريع والمبادرات التي تسهم في تفعيل دور المجتمع المحلي في مختلف المجالات التي تحتاجها المدرسة.

5. 3. أهداف التصور المقترح للتطوير

الهدف العام: تطوير آليات تطبيق كتاب "من أجل الوطن ...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية".

1. إعادة صياغة المفاهيم والمصطلحات الواردة في كتاب الطالب.
2. إعادة بناء مراحل وخطوات تطبيق الكتاب في دليل المعلم وكتاب الطالب.
3. تحديد مراحل المشروع (التخطيط، التنفيذ، التقويم) وفق منهجية علمية تمكن الطلبة من تنفيذها بسهولة ويسر.
4. تحديد المجالات التي يمكن للطلبة اختيار موضوع مشروعهم وتطبيقه بالشكل المناسب.
5. إعداد استمارتين لتقييم المشروع، استمارة للتقييم المركزي والأخرى للتقييم اللامركزي..
6. تحديد المعلومات الواردة في دليل المعلم.

5. 4. المخطط التفصيلي لتطوير كتاب "من أجل الوطن...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"

وفيما يلي بيان للمخطط التفصيلي لتطوير الكتاب، حيث يتكون من ثلاث مقترحات، وهي:

1-المقترح الأول: تعميم الكتاب على جميع طلبة الصف العاشر من خلال اختيار شعبة من كل صف دراسي في جميع المدارس بالمديريات التعليمية في السلطنة.

2-المقترح الثاني: تشكيل فريق طلابي من طلبة الصف العاشر في جميع المدارس بالمديريات التعليمية بالسلطنة.

المقترح	الفكرة	المتطلبات	آليات الاشراف والمتابعة	الملاحظات
-تشكيل فريق طلابي من طلبة الصف العاشر	-يتم تشكيل فريق من طلبة الصف العاشر في جميع المدارس بالمديريات التعليمية، مهمة الفريق تطبيق كتاب "من أجل الوطن...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"، وتختار إدارة المدرسة معلم أحد الأنشطة للإشراف على تطبيق الكتاب.	- برنامج تدريبي للمعلمين والمشرفين الجدد. - تحديد عدد الطلبة في الفريق المشكل لتطبيق الكتاب حيث يتراوح من 20-25 طالب.	-اختيار أحد مشرفي الأنشطة للإشراف ومتابعة تطبيق الكتاب. -تحديد يوم في الأسبوع للإشراف والمتابعة.	- يتم تشكيل لجنة من المديرية التعليمية لتقييم الكتاب على المستوى اللامركزي.

3-المقترح الثالث: ادماج الكتاب ضمن منهج الدراسات الاجتماعية للصف العاشر حيث يتم حذف بعض الدروس من الكتاب ليحل محلها كتاب من أجل الوطن بحيث لا تخل بالقياس والتقويم المعد للكتاب.

المقترح	الفكرة	المتطلبات	الاشراف والمتابعة	الملاحظات
-ادماج الكتاب ضمن منهج الصف العاشر	-يتم تدريس الكتاب ضمن منهج الدارسات الاجتماعية للصف العاشر، حيث يتم تقليل المحتوى للمنهج ووضع وحدة متكاملة لكتاب من أجل الوطن على أن يتم تطبيقه على مدى فصلين دراسيين.	- برنامج تدريبي للمعلمين والمشرفين الجدد . - يضع معلم المادة خطة لتنفيذ الكتاب تكون ضمن خطته الدراسية. - تقليص المحتوى العلمي لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف العاشر، على أن يتم دمج كتاب من أجل في وحدة متكاملة ضمن الكتاب. - وضع مقترح لتقويم أداء الطلبة في المشروع ودمجه في نظام تقويم الصف العاشر. - تخفيف العبء الإداري على معلمي الدراسات الاجتماعية للصف العاشر. - زيادة عدد الحصص للصف العاشر بواقع (4) حصص في الأسبوع.	مشرف الدراسات الاجتماعية هو المسؤول عن الاشراف على تطبيق الكتاب.	يتم تطوير استمارة التقييم ضمن نظام تقويم مادة الدراسات الاجتماعية

المراجع

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، سماح (2004). **دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

الإبراهيم، عدنان (2013). **الإدارة (تربوية، مدرسية، صفية)**. الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع.

أبو لبدة، سبع (2008). **مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي**. الأردن: دار الفكر.

الأشقر، ياسر (2003). **دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي بمحافظات غزة وسبل تطويره**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

بدير، كريمان (2008). **التعلم النشط**. الأردن: دار المسيرة.

البنا، هالة (2013). **الإدارة المدرسية المعاصرة**. عمّان: دار صفا للنشر والتوزيع.

جواد، عباس،عبد،ارزوقي (2006). تقييم البرامج والمشاريع العامة، **مجلةأهل البيت**، العراق، ع(4).

الحارثي، إبراهيم (2003). **نحو إصلاح المدرسة في القرن21**. الرياض: مكتبة الشقري.

حجازي، هيثم (2015). **مبادئ إدارة المشروعات.** عمّان. دار صفاء للنشر والتوزيع: الأردن.

الخطيب، أحمد، الخطيب، رداح (2002). **الإدارة والإشراف التربوي: اتجاهات حديثة**، عمّان: دار الأمل.

دحدي، إسماعيل وآخرون (2017). التقويم التربوي مفهومه، أهميته، جامعة قاصدي، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الجزائر، ع (31)، ص 12-14.

دودين، أحمد (2019). **إدارة المشاريع.** عمّان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

رجب، مصطفى (2001). **القياس والتقويم التربوي**. مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية والتعليم سوريا.

الرمضاني، بدرية (2018). **دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة باستخدام منهجية العائد (ROI)، دراسة حالة**، دراسة غير منشورة، دائرة تقييم العائد التدريبي، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

الروايضة، صالح وآخرون (2012). **التكنولوجيا وتصميم التدريس**.عمّان: زمزم ناشرون وموزعون.

زيود، أسامة (2016). **و اقع استخدام التعلم القائم على المشروع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين**، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين.

سرايا، عادل (2007). **التعليم التعلمي والتعلم ذو المعنى**، ط2، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

سنقر، صالحة (2005). **المدرسة المجتمعية**. القاهرة: دار الفكر.

شطا، أحمد (2016). المشاركة المجتمعية كمدخل لتطوير أداء المدارس الثانوية في ضوء المعايير القومية للتعليم، **المجلة العربية للدراسات والبحوث والعلوم التربوية والإنسانية**، *ع (3)*، دمياط، مصر.

شلدان، فايزة، وصايمة، سمية، وبرهوم (2011). **و اقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع الحلي في محافظة غزة وسبل تحسينه**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

صابر، ملكة (2017). **التقويم التربوي**. جامعة الملك عبدالعزيز، جدة: مركز النشر العلمي.

الصعيري، هيفاء (2010). **التعلم بالمشاريع القائم على الويب وأثره في تنمية مهارة حل المشكلات والتحصيل في مادة الحاسب الآلي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، السعودية.

الظاهر، زكريا وآخرون (2004). **مبادئ القياس والتقويم في التربية**. الأردن: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

العاني، وجيهة؛ الكندي، ناصر (2005). **آلية إدارة البرامج والمشاريع التربوي**، ورقة عمل مقدمة في اللقاء التربوي الرابع، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان.

عبدالعزيز، محمد (2018). **التعلم القائم على المشاريع**. وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

عبدالفتاح، ولاء (2017). فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة على مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة، **مجلة جامعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز**، الرياض،ع(88)، 35-37.

العجمي، محمد (2000). **الإدارة المدرسية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

عفانة، عزو (1996). **تخطيط المناهج وتقويمها**، ط2، غزة، الجامعة الإسلامية.

غنيمة، محمد (2005). **التخطيط التربوي**. عمّان: دار المسيرة للتوزيع والنشر.

فريحه، نمر (2012). **من المواطنة إلى التربية المواطنية**. بيبلوس: المركز الدولي لعلوم الانسان (اليونسكو).

قاسم،أمجد (2015). مفهوم المشروع وأهميته في التعليم وخطواته، **مجلة آفاق علمية وتربوية**،أبوظبي، (12)، 9-11.

القميزي، حمد (2015). **دور الأنشطة الطلابية في تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة المجمعة**، ورقة عمل مقدمة لملتقى الجامعات الخليجية والمسؤولية الاجتماعية، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية.

مطر، داليا (2010). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة، **مجلة كلية التربية**، مج (20)، ع (2)، 8-9.

المنيع، عثمان (2018). تفعيل المشاركة المجتمعية في المدرسة الثانوية بمدينة الرياض وفق متطلبات رؤية المملكة 2030: تصور مقترح، **مجلة العلوم التربوية**، الرياض ، مج(30)، ع(3)، 14-15.

الهويدي، زيد (2006). **أساليب واستراتيجيات تدريس الرياضيات**. العين: دار الكتاب الجامعي.

وزارة التربية والتعليم (2009). **كتاب من أجل الوطن "تفاعل ايجابي .. وشعور بالمسؤولية"** ، سلطنة عمان ، مسقط.

وزارة التربية والتعليم (2017). **من أجل الوطن تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية**. سلطنة عمان: مطبعة الألوان.

الوهيبي، سامية (2017). **دراسة تقويمية للبرنامج التدريبي "التدريب المطبق على دليلي الطالب والمعلم لمشروع "من اجل الوطن، تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" باستخدام منهجية العائد من الاستثمار (ROI)**، دراسة غير منشورة، دائرة تقييم العائد التدريبي، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Blundell, R. & Dias,M., (2000). **Evaluation methods for non- experimental data",** Fiscal Studies, 31(4).

Bonder, G., (1996). Constructivism: A theory of Knowledge. **Journal of Chemical Education**, 63(10),873-878.

Lou, Y. & MacGregor, K., (2004). **Enhancing Project-Based Learning Through Online Between-Group Collaboration**, Retrieved 2/2/2020, from http://cedu521-k-f07.pbworks.com/f/15890039.pdf

Kahne, J. & Middaugh, E., (2010). **High quality civic education: What is it and who gets it? In W. C. Parker (Ed.)**. Social studies today: Research and practice. New York: Routledge, 141-150.

Kleiman, M., (2010). **Myths and Realities About Teachnology Ink- 12 Schools**. Retrieved4 /4/2020, from WWW.edu.org/Int/news/ isse1feature1.htm1.

Krauss.J. & Boss, S., (2007). **Thinking through project-based Learning: Guiding deeper inquiry.** Thousand Oats, CA: Cr win.

Sirotiak, T. (2008). **The effect of problem project-based learning on a desired skill set,** Iowa State University Research, Retrieved 2/2/2013,from: http://lib.dr.iastate.edu.

Stevens, R.j. (2007). **Teatching in Amercan Schools.** Prentice-Hall, Inc, New Jersey, USA.

Weiss, C., (1998). **"Evaluation, 2nd Ed, New Jersey",** Prentice-Hall.

Wurdinger teacher, S. D. Haar, J. Hugg, B. & Bezon, J., (2007). **A qualitative study using project-based learning in a mainstream middle school Improving Schools,** SAGE Publications, 10 (2),150-161.

الملاحق

الملاحق:

ملحق (1) أداة الدراسة في صورتها النهائية

ملحق (2) استمارة مهمة باحث من المكتب الفني للدراسات والتطوير لتطبيق أداة الدراسة

ملحق (3) قائمة أسماء المحكمين لأداة الدراسة

ملحق (1)

أداة الدراسة في صورتها النهائية

دائرة المواطنة

دراسة تقويمية لكتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في سلطنة عُمان

قسم دراسات المواطنة

2020/2019

الأفاضل / المعلمون والمعلمات..... المحترمون

تعمل دائرة المواطنة خلال الفترة الحالية على تنفيذ دراسة تقويمية لكتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"؛ وذلك للتعرف على واقع تطبيق كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" في مجالات: (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) بالمدارس المطبقة للكتاب من وجهة نظر المعلمين، والوقوف على التحديات التي تواجه المدارس في تطبيق كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" إن وجدت، وسبل التغلب على تلك التحديات، والعمل على تطوير الكتاب. وانطلاقاً من دوركم في الإشراف على تطبيق الكتاب خلال العامين الدراسيين 2018/2017، 2019/2018، نرجو تعاونكم بالإجابة على الاستبانة التي بين أيديكم، حتى يتسنى لنا معالجة التحديات التي تواجهكم، وتطوير الكتاب بما يخدم العملية التربوية.

شاكرين حسن تعاونكم معنا،،،

قسم دراسات المواطنة

أولاً: البيانات الأساسية

- المديرية التعليمية: .....
- الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى
- سنوات الخبرة في العمل:

☐ 4 سنوات ☐ 5-10 ☐ أكثر من عشر سنوات

- سنوات الخبرة في تطبيق كتاب " من اجل الوطن...تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية".

☐ سنه واحدة فقط ☐ سنتين ☐ أكثر من سنتين

ولكم جزيل الشكر على تعاونكم،،،

مصطلحات الدراسة

- **تقويم كتاب:** عملية تشخيصية تهدف إلى إصدار الأحكام على كتاب محدد ومدى قدرته على تحقيق الأهداف التربوية في المشاركة المجتمعية لدى الطلبة في ضوء معايير يتبناها المقيم من أجل تعديل أو تغيير المسار للوصول إلى الأهداف المنشودة أو التعرف على نواحي القوة أو الضعف في الكتاب من خلال ثلاثة مراحل: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

-**كتاب "من أجل الوطن تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"**: كتاب تطبقه وزارة التربية والتعليم ممثلة بدائرة المواطنة على طلبة الصف العاشر الأساسي؛ لترجمة ما يشعرون به من مسؤوليات نحو وطنهم، من خلال تنفيذهم لعمل فعلي يتمثل في المشاركة في بيئتهم المجتمعية، وتكون بداية العمل بملاحظة مواضيع اجتماعية، أو بيئية، أو صحية، أو تربوية، أو تكنولوجية أو غيرها في مجتمعهم؛ واختيار أحد هذه المواضيع لتكون مشروعهم، ثم دراستها بالتفصيل لمعرفة أسبابها وكيفية معالجتها بهدف تقديم حلول لها (وزارة التربية والتعليم،2017).

ثانياً: محاور الاستبانة

نرجو التكرم باختيار درجة المو افقة التي ترونها مناسبة:

المحور الأول: التخطيط				
م	العبارات	درجة المو افقة		
		مو افق	مو افق إلى حدٍ ما	غير مو افق
1	تحديد معلم مساعد لتطبيق الكتاب.			
2	تحديد مجالات معينة (بيئية، اجتماعية، اقتصادية) يعطي المشروع أهمية أكثر.			
3	يضع المعلم خطة سنوية لتنفيذ الكتاب.			
4	تتوفر بيئة داعمة لتطبيق الكتاب.			
5	تتوفر الاحتياجات التدريبية لتطبيق الكتاب في بداية العام الدراسي.			
6	تخصيص حصتين في الشهر غير كافي لتطبيق الكتاب.			
7	توزيع المهام والمسؤوليات بشكل متساو على جميع الطلبة لتنفيذ مراحل المشروع.			
8	يشارك المعلم الطلبة في تحديد أولويات العمل بالكتاب.			
9	تضع المدرسة رؤية مستقبلية لمتابعة الكتاب واستدامة المشروع.			
المحور الثاني: التنفيذ				
م	العبارات	درجة المو افقة		
		مو افق	مو افق إلى حدٍ ما	غير مو افق
10	يختار الطلبة المشكلة أو الظاهرة بأنفسهم.			
11	يستند الطلبة على أدلة مقنعة لاختيار عنوان للمشروع.			
12	تعطي مصادر المعلومات المختلفة التي يقوم الطلبة بجمعها أثناء تطبيق المشروع قوة ومصداقية.			

13	تشكل الاستمارات واللوائح المطبقة في المشروع عبء على الطالب.			
14	تتيح الزيارات الميدانية للطلبة معرفة أكثر بالمشروع.			
15	يواجه المعلمون تحديات كثيرة أثناء تطبيق الكتاب.			
16	يفعّل الطلبة الاستمارات واللوائح لتطبيق الكتاب.			
17	يتناسب تطبيق الكتاب مع طلبة الصف العاشر.			
18	يتطلب تنفيذ الكتاب متابعة واحتياجات إدارية ومالية.			
المحور الثالث: التقويم				
م	العبارات	درجة الموافقة		
		موافق	موافق إلى حدٍ ما	غير موافق
19	توحيد استمارة التقييم المركزي واللامركزي الحالية تعطي التقييم مصداقية وعدالة أكثر.			
20	وضوح معايير التقييم لجميع المراحل والخطوات المتضمنة في المشروع بالكتاب.			
21	يفضّل تقييم جميع المشاريع المتأهلة على المستوى المركزي في المديريات التعليمية.			
22	تدريب المعلمين الحالي غير كافي لتطبيق الكتاب بالشكل المطلوب.			
23	توجد متابعة مستمرة للمشرفين في المدارس المطبقة للمشروع.			
24	يحفز تصميم وإخراج الكتاب الطلبة على تطبيقه بالشكل المطلوب.			
25	اكسب الكتاب الطلبة مهارات الملاحظة والاستكشاف للمشكلات والظواهر في البيئة المحلية.			

26	عزز الكتاب قيم المواطنة كالمشاركة المجتمعية والتعاون والعمل الجماعي.			
27	حقق الكتاب الأهداف التي وضع من أجلها.			

ثالثاً: الأسئلة المفتوحة

نرجو التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما التحديات - إن وجدت- التي تواجه (المدرسة، المعلم، الطالب) أثناء تطبيق كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"؟

.....

2- ما المقترحات اللازمة لمعالجة تلك التحديات؟

.....

-ما مقترحاتك لتطوير كتاب"من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية"؟

.....

انتهت الاستبانة

ملحق (2)

استمارة مهمة باحث من المكتب الفني للدراسات والتطوير لتطبيق أداة الدراسة

استمارة مهمة بحثية داخلية

تاريخ تقديم الطلب: 3-10-2019

الجهة المنفذة للبحث: دائرة المواطنة

عنوان الدراسة: تقويم كتاب "من أجل الوطن.. تفاعل إيجابي وشعور بالمسؤولية" للصف العاشر الأساسي بمدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

نوع الدراسة: **استطلاعية** **تقييمية** √ **أخرى**.....

حجم العينة: 77معلم(استبانة)+ 13 مشرف(مقابلة)

فئة عينة الدراسة: **طلاب** **معلمون** √ **إداريو المدارس** **موظفون** **أخرى (تذكر)** مشرفون √

الجهة المستهدفة (مديرية/محافظة):

مسقط √ **ظفار** √ **الداخلية** √ **مسندم** √ **البريمي** √ **جنوب الباطنة** √

شمال الشرقية √ **جنوب الشرقية** √ **شمال الباطنة** √ **الظاهرة** √ **الوسطى** √

مديريات √ **ديوان عام الوزارة: (تذكر)**

نوع الأداة: **استبانة** √ **مقابلة** √ **ملاحظة** ☐ **أخرى** .....

ممثل الجهة للتواصل

الاسم: بدرية بنت حمد المشرفية **المسمى الوظيفي:** رئيسة قسم دراسات المواطنة

البريد الإلكتروني:badriah.hamad@moe.om **رقم المحول:** 5027- نقال/ 99895787

يرجى إرفاق: 1- مخطط الدراسة 2- أدوات الدراسة المحكّمة

ترسل جميع هذه الوثائق مع استمارة طلب تسهيل مهمة بحثية داخلية عبر برنامج المراسلات

للاستفسار يرجى التواصل على البريد الإلكتروني:tosd@moe.om أو محول رقم/ 5134 أو 5303

ملاحظات المكتب الفني للدراسات والتطوير حول مخطط الدراسة وأدواتها

.....

.....

ملحق (3)

قائمة أسماء المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	جهة العمل
1	د. عيسى بن محمد الدفاعي	دكتوراه مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	وزارة التربية والتعليم
2	أ. خالد بن محمد الرحبي	ماجستير مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	وزارة التربية والتعليم
3	أ. بدرية بنت عبدالله الصارمية	ماجستير مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	وزارة التربية والتعليم